

حكايات الدراسات بالمصري

أنور وعزوز

في رحلة كنز مصر



حكاية تضحّكنا، وكلمة تفكّرنا، ومعلومة نفهمها

الصف الرابع الابتدائي • الفصل الدراسي الأول

١٤ مغامرة • خرائط وصور نكتشف فيها مصر • مفاتيح سهلة للكلمات

اختار مغامرتك

الفهرس للمراجعة؛ الحكاية تبدأ بعده في صفحة ٤.

١. الأماكن والاتجاهات من حولنا

الوحدة ١٠١ الدرس ١
القصة ص ٥ إلى ١٠٠ عزوز يلخص ص ١٠

٢. الخريطة في حياتنا

الوحدة ١٠١ الدرس ٢
القصة ص ١١ إلى ١٧٠ عزوز يلخص ص ١٧

٣. تطور الخريطة

الوحدة ١٠١ الدرس ٣
القصة ص ١٨ إلى ٢٦٠ عزوز يلخص ص ٢٦

٤. مصادر جمع المعلومات

الوحدة ١٠١ الدرس ٤
القصة ص ٢٧ إلى ٣١٠ عزوز يلخص ص ٣١

٥. كيف تبدو مدينتنا

الوحدة ١٠٢ الدرس ١
القصة ص ٣٢ إلى ٣٥٠ عزوز يلخص ص ٣٥

٦. تطور مدينتنا

الوحدة ١٠٢ الدرس ٢
القصة ص ٣٦ إلى ٣٩٠ عزوز يلخص ص ٣٩

٧. الأماكن الخدمية في مدينتنا

الوحدة ١٠٢ الدرس ٣
القصة ص ٤٠ إلى ٤٣٠ عزوز يلخص ص ٤٣

اختار مغامرتك

الفهرس للمراجعة؛ الحكاية تبدأ بعده في صفحة ٤.

٨. مدينتنا في المستقبل

الوحدة ٢ · ٢ الدرس ٤
القصة ص ٤٤ إلى ٤٧ · عزوز يلخص ص ٤٧

٩. أين تقع محافظتي

الوحدة ٢ · ٢ الدرس ٥
القصة ص ٤٨ إلى ٥٤ · عزوز يلخص ص ٥٤

١٠. عَلمَ وطننا مصر

الوحدة ٣ · ١ الدرس ١
القصة ص ٥٥ إلى ٥٩ · عزوز يلخص ص ٥٩

١١. مصر على خريطة العالم

الوحدة ٣ · ٢ الدرس ٢
القصة ص ٦٠ إلى ٦٦ · عزوز يلخص ص ٦٦

١٢. تضاريس أرضنا الجميلة

الوحدة ٣ · ٣ الدرس ٣
القصة ص ٦٧ إلى ٧٣ · عزوز يلخص ص ٧٣

١٣. ثروات مصر الطبيعية والبشرية

الوحدة ٣ · ٤ الدرس ٤
القصة ص ٧٤ إلى ٨٠ · عزوز يلخص ص ٨٠

١٤. المعالم التاريخية في مصر

الوحدة ٣ · ٥ الدرس ٥
القصة ص ٨١ إلى ٩٠ · عزوز يلخص ص ٩٠

رسالة... وصندوق... وأول مفتاح!



في صباح يوم جميل، أنور لقي صندوقًا صغيرًا مقفولًا، وفوقه رسالة مكتوب عليها:
«إلى أنور وعزوز... كنز مصر مستنيكم!»

عزوز جري وجاب مفتاح البيت: «لقيت الحل!» جرّبه، لكن الصندوق ما اتفتحش. أنور ضحك: «استنى، نكمل الرسالة الأول».

قرأ أنور: «المفتاح الأول إنكم تفهموا المكان اللي حوالىكم. ابدأوا من البيت، واعرفوا الطريق، وبعدها هتكتشفوا حكايات بلدكم. كل حاجة تتعلموها هتقربكم من الكنز».

عزوز فتح شنطته: «آخد إيه؟» أنور حط كراسة وقلم وألوان: «ناخد دول... وفضولنا!» عزوز بصّ في الشنطة: «الفضول يتحط فين؟» أنور ضحك: «في دماغنا يا عزوز!»

حطوا الصندوق في مكان آمن، وقعدوا جنب بعض. أنور فتح أول صفحة في الكراسة وقال: «نبدأ من بيتنا». عزوز قرّب قلمه: «يلا... أول مفتاح!»

في الطريق... نعرف الاتجاهات

خرجوا الصبح مع ماما. عزوز شاور: «المدرسة هناك!» أنور سألته: «هناك فين؟» عزوز ردّ: «جنب الحاجة اللي جنب الحاجة!» ضحك أنور: «إحنا محتاجين وصف واضح، مش لعبة تخمين! خلينا نعرف الاتجاهات عشان نوصف الطريق بوضوح».

وقف أنور ووشّه ناحية شروق الشمس: «قدامي الشرق (East)، وورايا الغرب (West). ناحية إيدي الشمال يبقى الشمال (North)، وناحية إيدي اليمين يبقى الجنوب (South)». دي الاتجاهات الأصلية (Cardinal directions) الأربعة.

عزوز لفّ وقال: «الشرق لفّ معايا؟» أنور ضحك: «إنت اللي لفيت! اتجاه الشرق ثابت، لكن يمينك وشمالك بيتغيروا حسب إنت باصص فين».

رسم أنور أربعة أسهم. وبين كل اتجاهين كتب اتجاهاً فرعياً (Intermediate direction): شمال شرقي، شمال غربي، جنوب شرقي، جنوب غربي. عزوز قال: «بياخد اسم جيرانه! شمال وشرق... شمال شرقي!»

طلعوا البوصلة (Compass). أنور قال: «الإبرة المغناطيسية بتشير للشمال المغناطيسي، ومنه نحدد باقي الاتجاهات. وفيه بوصلة رقمية على الموبايل كمان».

عزوز سأل: «وبالليل؟» أنور: «المصريين القدماء استخدموا النجم القطبي الشمالي (North Star) عشان يعرفوا الشمال». عزوز: «الشمالى يدلني على الشمال!» وكمّلوا الطريق لحد ما وصلوا باب المدرسة.



النهارده فهمت: الشرق ناحية شروق الشمس؛ البوصلة والنجم القطبي الشمالي يساعدانا نحدد الشمال.

اقفل وجاوب: لماذا نرسم مخطط المكان من أعلى؟

وصلنا المدرسة... ندخل الرسم!

عند باب المدرسة، لقوا رسمًا يوضح أماكن الفصول والملعب وغرفة الأمن. عزوز قال: «ده شبه رسم بيتنا!» أنور: «بالضبط؛ ده مخطط المدرسة. كأننا شايفين المكان من فوق».

أنور شاور على المدخل في الرسم: «نبدأ من هنا». عزوز سأل: «أعرف يميني إزاي؟» أنور قال: «تخيل نفسك داخل من الباب ووشك لجوه المدرسة. ناحية إيدك اليمين تبقى يمينك، وناحية إيدك الشمال تبقى شمالك».

عزوز حط صباعه عند المدخل: «آه! أتخيل نفسي جوّه الرسم!» أنور: «صح. دلوقتي نمشي بصباعنا من الباب لحد غرفة الأمن، وبعدها نشوف الفصول».

عدّوا الفصول واحدًا واحدًا، وشافوا مكان الملعب والحديقة. أنور قال: «بالرسم نقدر نعرف عدد الغرف، ومكان كل حاجة، وإيه القريب وإيه البعيد، ونقارن المساحات». عزوز: «يعني أعرف المكان قبل ما ألفت فيه!»

أنور قال: «المهندس (Engineer) بيخطط ويصمم المباني والطرق، ويساعد في بناء بيوتنا ومدارسنا». عزوز ابتسم: «وأنا أحافظ على مدرستي زي بيتي!» وفي آخر اليوم، جه وقت يختاروا طريق الرجوع.



النهارده فهمت: أبدأ من المدخل، وأتخيل نفسي داخل المكان؛ المخطط يساعدني أحدد الأماكن وأعد الغرف وأقارن بينها.

اقفل وجاوب: لو لفيت جسمك، هل يمينك يفضل نفس الاتجاه؟

عزوز مستعجل... بس هيروح منين؟

بعد يوم المدرسة، حطّ أنور قدام عزوز رسمة فيها ثلاث طرق توصل للبيت. عزوز شاوّر بسرعة: «ناخد أقصر طريق... أنا جعان!» أنور ضحك: «استنى يا بطل! نختار الطريق حسب إحنا محتاجين إيه».

«عايزين نشترى حاجة في السكة؟ نختار الطريق الأول، فيه محلات. عايزين نوصل بسرعة؟ نختار الطريق الثاني، أقصر. عايزين نتمشّى أكثر؟ نختار الطريق الثالث، أطول».

عزوز قال: «طب لو أقصر طريق مقفول عشان بيصلّحوه؟» أنور ردّ: «نختار طريق ثاني مفتوح وآمن. ونبص كمان على اللّقات، وعلى المعالم (Landmarks)، زي مدرسة أو مستشفى، عشان نعرف إحنا وصلنا لفين». عزوز ضحك: «يعني بطني مش هي اللي تختار الطريق!» وهما بيختاروا الطريق، عزوز سأل: «ولو راجعين بالليل؟ قبل الموبايلات، كانوا بيعرفوا الشمال إزاي؟» أنور قال: «المصريين القدماء كانوا بيستخدموا النجم القطبي الشمالي (North Star) عشان يعرفوا اتجاه الشمال، ومنه يحددوا باقي الاتجاهات». عزوز قال: «اسمه بيفكّرني بشغله: الشمالي يدلّني على الشمال!»

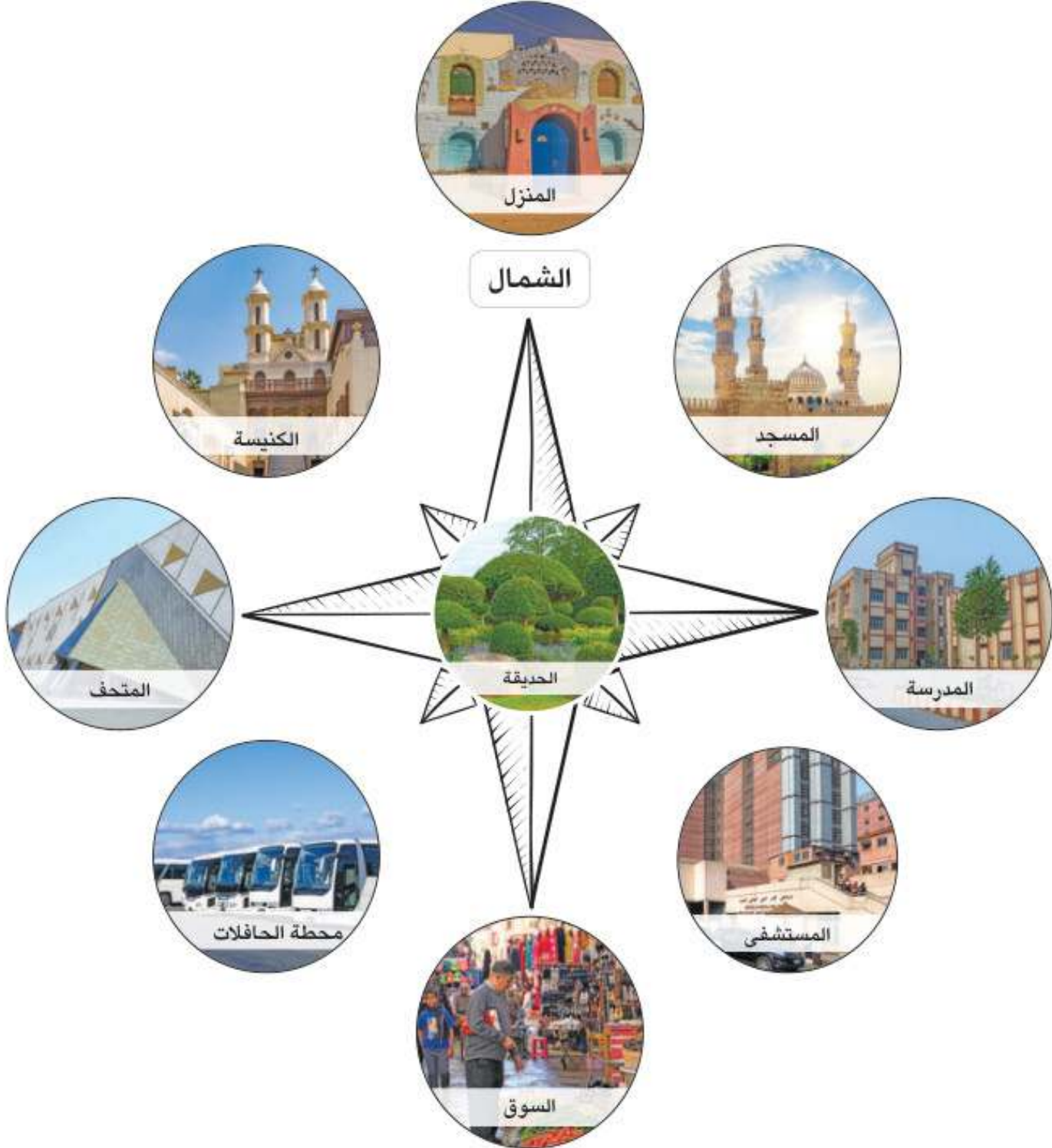
أنور ردّ: «بالضبط! وده يورّينا براعتهم في علم الفلك (Astronomy)، يعني دراسة النجوم والأجرام اللي في السما». فتح أنور البوصلة الرقمية (Digital compass) على الموبايل: «ودي بتساعدنا نحدد الاتجاهات بسرعة ودقة». عزوز ابتسم: «زمان يبصّوا للسما، ودلوقتي أقدر أبصّ للبوصلة كمان!»



النهارده فهمت: أختار طريق مناسب لهدفي ويكون آمن. النجم القطبي الشمالي يدلّني على الشمال، والبوصلة تساعدني أعرف الاتجاهات.

اقفل وجاوب: إزاي نعرف إن المصريين القدماء كانوا بارعين في علم الفلك؟

أستخدم الاتجاهات على رسم

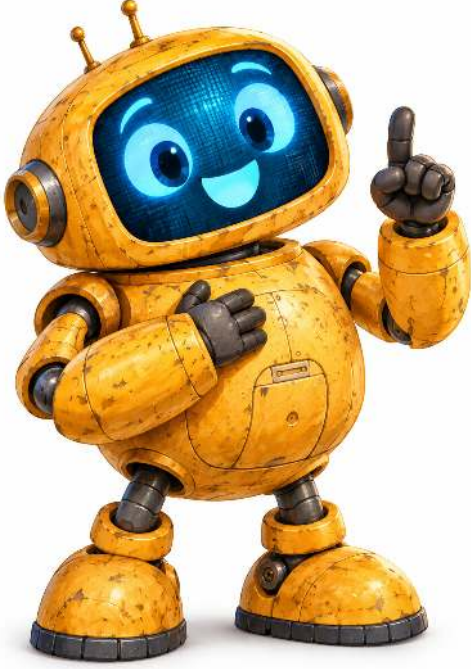


المصدر: «مصر في قلب العالم» · الدراسات الاجتماعية · الرابع الابتدائي · الفصل الأول · ص ١٨
وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني · حقوق الصورة لأصحابها

النهارده فهمت: الاتجاه يعتمد على المكان المرجعي وسهم الشمال.

اقفل وجاوب: ابدأ بسهم الشمال ثم صف موضع المدرسة والمنزل بالنسبة للحديقة.

استنى يا أنور... دي أنا بقيت أعرفها!



عزوز بيقول:

بقيت أعرف أوصف الطريق بدل ما أقول «هناك»!
لو بصّيت ناحية الشروق، الشرق قدامي والغرب
ورايا. وبقيت أستخدم البوصلة وأختار طريق آمن.
شفت؟ المرة دي أنا اللي هدلك!

تلات مفاتيح صغيرة للذاكرة

الاتجاهات الأصلية (Cardinal directions)

شروق: شرق. غروب: غرب. الكلمة نفسها بتفكرني!

الاتجاهات الفرعية (Intermediate directions)

الفرعي بياخد اسم جيرانه: شمال + شرق = شمال شرقي.

البوصلة (Compass)

بوصلة: أبص لإبرتها، ألاقى الشمال.

النهارده فهمت: دلوقتي دورك: قول حاجة فهمتها وحاجة بقيت تقدر تعملها.

اقفل وجاوب: تحدّي صغير: ما أهمية البوصلة الرقمية؟

مفتاح من غير باب



حاول عزوز يرسم مصر بحجمها الحقيقي. قال: «هتحتاج كشكول أطول من الشارع!» أنور ردّ: «عشان كده الخريطة (Map) رسم مصغّر لسطح الأرض أو جزء منه، برموز وألوان ومقياس رسم».

وقفوا قدام ورقة عليها نجمة ومربع. عزوز طلع مفتاح البيت وحاول يفتحها! أنور ضحك: «مفتاح الخريطة يفتح المعنى، مش باب الشقة!»

كتب أنور في كراسة الرحلة أربع أسئلة: «إيه؟ فين؟ يعني إيه؟ قد إيه؟» وفجأة الخريطة بقت مفهومة.

النهارده فهمت: الخريطة رسم مصغر برموز وألوان ومقياس.

اقفل وجاوب: ماذا تتوقع أن يشرح مفتاح الخريطة؟

أربع أسئلة تفك الشفرة

أنور شاوور على الأسئلة الأربعة وبدأ يجاوب مع عزوز: «إيه؟» عنوان الخريطة (Map title) بيقول موضوعها. «فين؟» وردة البوصلة (Compass rose) بتساعدنا نحدد الاتجاهات. «يعني إيه؟» مفتاح الخريطة (Map key) بيفسّر الرموز والألوان. «قد إيه؟» مقياس الرسم (Map scale) بيربط مسافة الورقة بمسافة الواقع.

قال عزوز: «الأخضر يعني جرجير!» أنور قال: «نبص على المفتاح الأول. في خريطة تضاريس الدرس، البني للأراضي المرتفعة، والأخضر للأقل ارتفاعًا، والأزرق للمياه. مش كل مكان أخضر يبقى مزروع».

قاس أنور المسافة بين نقطتين: ٣ سم. وكان كل ١ سم يمثل ١٠ كم. قال: «تلات مجموعات، كل مجموعة عشرة؛ يبقى ٣٠ كم». عزوز مشي تلات خطوات صغيرة وقال: «وصلنا!» أنور ردّ: «إنت مشيت على السجادة، مش على مقياس الخريطة!» والمسافة بين نقطتين مش شرط تساوي طول طريق عربية متعرج.

قابلوا سائحًا (Tourist) بيدور على معلم، ومزارعًا بيحدد أرضه، ومهندسًا (Engineer) بيخطط طريقًا. افكروا كمان الجندي والطيار وقبطان السفينة والمعلمة والتلميذ؛ كل واحد بيستخدم الخريطة لغرضه.



النهارده فهمت: العنوان للموضوع؛ الوردة للاتجاه؛ المفتاح للرموز؛ المقياس للمسافة.

اقفل وجاوب: ما الفرق بين عنوان الخريطة ومفتاحها؟

مكتب عزوز للخرايط: الدور على مين؟



عزوز حب يجرب يساعد أصحاب المهن اللي اتكلموا عنهم. فتح عزوز مكتبًا وكتب في خياله: «خريطة واحدة لكل المشاوير!» دخل سائح (Tourist) وقال: «عايز أوصل لمعلم أثري». عزوز قدّم له عنوان محل بطاطس! أنور قال: «السائح يستخدم الخريطة للوصول للأماكن السياحية والأثرية».

دخل مزارع (Farmer) وقال: «فين أرضي؟» رد عزوز: «جوه مصر!» أنور ضحك: «محتاج يحدد موقع الأرض الزراعية على الخريطة، مش إجابة بحجم البلد!».

وجاء مهندس (Engineer) ومعه تصميم. عزوز سأله: «هتزرع عمارة؟» المهندس قال: «أستخدم الخريطة عند التخطيط لإنشاء المباني والطرق». أنور كتب: «مهندس = مبانٍ وطرق؛ مزارع = موقع الأرض الزراعية».

وبعده جندي (Soldier). عزوز قدّم له خريطة الملاهي! قال أنور: «الجندي يستخدم الخريطة لتحديد المواقع العسكرية». عزوز ربّط الطلبات: «سائح للزيارة، مزارع لأرضه، مهندس للتخطيط، جندي للمواقع العسكرية!»

النهارده فهمت: السائح: سياحة وآثار؛ المزارع: أرض زراعية؛ المهندس: مبانٍ وطرق؛ الجندي: مواقع عسكرية.

اقفل وجاوب: فسّر أهمية الخريطة للمزارع والمهندس والجندي.

طيار وقبطان... ومعلمة وتلميذ!

ولسه الدور في المكتب مخلصش! دخل قائد طائرة (Pilot) وقبطان سفينة (Ship captain). عزوز جاب عوامة للطيار وجناحين للقبطان! قال أنور: «الطيار يقود الطائرة، والقبطان يقود السفينة. الاثنين يستخدموا الخريطة لتحديد مسار الرحلات! يعني الرحلة هتمشي مين لفين».

بعدهم دخلت معلمة الدراسات (Social studies teacher). قالت: «هشرح أماكن ودول للتلاميذ». عزوز قال: «أعلق الخريطة زينة؟» ردت: «أستخدمها في الشرح، وأشاور على المكان وأنا أوضح المعلومة».

ثم دخل تلميذ (Student). عزوز رحب بيه وقال: «بتستخدم الخريطة زي معلّمتك؟» التلميذ ردّ: «أيوه، هي بتشرح بيها، وأنا بستخدمها في المذاكرة. أبصّ للخريطة، وأحدد المكان، وأختبر نفسي».

قفلوا المكتب بعد ثمانية زوّار. أنور قال: «الامتحان ممكن يسأل عن أي واحد فيهم». عزوز وقف: «الطيار والقبطان: مسار الرحلات. المعلمة: الشرح. التلميذ: المذاكرة. ومعاهم الأربعة اللي فاتوا... مكتبنا بيخدم الكل!»



النهارده فهمت: قائد الطائرة وقبطان السفينة يحددان المسار؛ المعلمة تشرح؛ التلميذ يذاكر بالخريطة.

اقفل وجاوب: فسّر أهمية الخريطة لقبطان السفينة والسائح والتلميذ.

السنتيمتر لابس حذاء مية كيلو!

بعد ما قفلوا المكتب، فضل قدامهم سؤال عن طول المشوار. عزوز قاس على الورقة خمسة سنتيمتر وقال: «هو أنا كده وصلت من القاهرة لسوهاج؟» أنور رد: «لسه! لازم نقرأ مقياس الرسم (Map scale)؛ المسافة الصغيرة على الورق بتمثل مسافة أكبر في الحقيقة».

رسم أنور مسافة على خريطة وقال: «كل ١ سم يمثل ١٠٠ كم، والمسافة المعطاة ٥ سم». عمل خمس مجموعات: $100 + 100 + 100 + 100 + 100 = 500$ كم. قال عزوز: «السنتيمتر هنا لابس حذاء مية كيلو!».

أنور قال: «ونجرب مسافة تانية: ٦ سم، وكل سنتيمتر يمثل ١٥ كم؛ نضرب $6 \times 15 = 90$ كم. نكتب الوحدة، وما نخلطش السنتيمتر بالكيلومتر».

ثم قرأوا الخريطة: القاهرة عاصمة، وأسوان جنوب مصر، والغردقة على البحر الأحمر، وهضبة التيه من الأراضي المرتفعة. عزوز قال: «أختار الألوان بمزاجي؟» أنور: «نقرأ المفتاح ودرجات الارتفاع. العنوان للموضوع، والوردة للاتجاه، والمفتاح للرموز، والمقياس للحساب».



النهارده فهمت: المسافة الحقيقية = عدد السنتيمترات $\times$ المسافة التي يمثلها كل سنتيمتر.
اقفل وجاوب: في سؤال، ٤ سم على الخريطة وكل ١ سم يمثل ٢٠ كم. ما المسافة الحقيقية؟

أقرأ عناصر الخريطة

أنور فرد نفس الخريطة: «نجرب شغل مكتبنا؟ ورّيني كل عنصر بيقول لنا إيه».

وردة البوصلة تساعدنا في تحديد موقع الأماكن والاتجاهات على الخريطة.



خريطة (١) جمهورية مصر العربية

مفتاح الخريطة
يشرح معنى الألوان والرموز المستخدمة في الخريطة.

عنوان الخريطة
يوضح موضوع الخريطة.

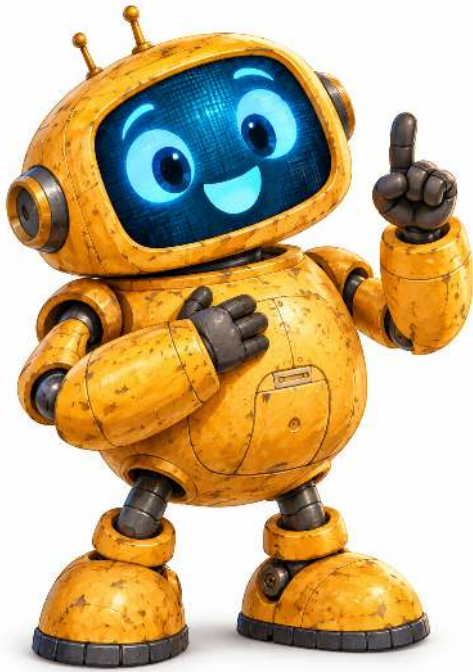
مقياس الرسم
يشير إلى النسبة بين المسافة على الخريطة وما يقابلها على أرض الواقع.

المصدر: «مصر في قلب العالم» - الدراسات الاجتماعية - الرابع الابتدائي - الفصل الأول - ص ٢١
وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني - حقوق الصورة لأصحابها

النهارده فهمت: العنوان للموضوع، والمفتاح للرموز، والوردة للاتجاه، والمقياس للمسافة.

اقفل وجاوب: أشر إلى العنوان والمفتاح ووردة البوصلة والمقياس ثم اقرأ رمز العاصمة.

استنى يا أنور... دي أنا بقيت أعرفها!



عزوز بيقول:

كنت فاكّر مفتاح الخريطة يفتح باب! دلوقتي عرفت إن العنوان يقول موضوعها، والمفتاح يشرح رموزها، ووردة البوصلة تحدد اتجاهاتها، والمقياس يربط المسافة بالحقيقة. أنا بقيت أفهم الخريطة!

تلات مفاتيح صغيرة للذاكرة

مفتاح الخريطة (Map key)

مفتاح يفتح معنى الرمز، مش باب البيت!

وردة البوصلة (Compass rose)

وردة البوصلة: وردة أسهم، مش وردة تتشمّ.

مقياس الرسم (Map scale)

١ سم على الورق عامل كام في الحقيقة؟

النهارده فهمت: دلوقتي دورك: قول حاجة فهمتها وحاجة بقيت تقدر تعملها.

اقفل وجاوب: تحدّي صغير: ما أهمية الخريطة لقبطان السفينة والسائح والتلميذ؟

مين شحن ورق البردي



بعد ما فهموا الخريطة، سأل عزوز: «وقبل الموبايل، كانوا بيرسموها إزاي؟» فتحوا صورًا قديمة، وتخيلوا إنهم دخلوا ورشة خرائط زمان. عزوز مسك شاحنا وقربه من ورقة بردي: «البطارية فين؟» أنور قال: «مفيش بطارية أصلاً! الناس كانت بترسم خرائط قبل الموبايل بزمان».

شافوا رسماً للنيل ومواقع مناجم. أنور قال: «المصريون القدماء رسموا على ورق البردي (Papyrus) وجدران المعابد (Temples)». عزوز سجّل: «نيل ومناجم، بردي ومعابد!»

ظهر على شاشة الرحلة سؤال: كيف اتطورت أدوات معرفة المكان؟ فتحوا كراسة المستكشفين وبدأوا المقارنة.

النهارده فهمت: رسم القدماء النيل والمناجم على البردي وجدران المعابد.

اقفل وجاوب: على أي مادة نباتية رسم المصريون القدماء خرائط؟

من الورقة لإشارة القمر



قلبوا صور الورشة، ولقوا حكايات ناس ساعدوا الخرائط تتطور. قرأ أنور عن الإدريسي، العالم اللي رسم خريطة للعالم. عزوز قال: «يا إدريسي، ارسم لي خريطة لدرسي!» ضحك أنور: «حلوة عشان تفتكر اسمه وشغله!» ثم قرأ عن مريم الإسطرلابي، اللي طوّرت الإسطرلاب (Astrolabe) بحسابات رياضية دقيقة، وتأثرت بوالدها عالم الفلك.

تخيل عزوز إنه دخل معمل العلوم وقال: «دخلت اللاب... لقيت الإسطرلاب!» قال أنور: «اللاب يعني معمل. دي لقطة في خيالنا عشان نفتكر الاسم؛ الإسطرلاب أداة فلكية قديمة. قول الاسم كامل: الإسطرلاب». ومن استخداماته: تحديد اتجاه القبلة، وأوقات الصلاة، وبداية الشهور القمرية. «قبلة، صلاة، قمر». وقرأ أنور عن تكريم مريم بتسمية كويكب (Asteroid) باسمها.

فتح أنور الخريطة الرقمية (Digital map). نظام تحديد المواقع العالمي (GPS) يستخدم إشارات أقمار صناعية (Satellites) عشان يحدد الموقع، وتطبيق الخريطة يستفيد بالموقع في الإرشاد. قال عزوز: «يبقى ده إسطرلاب مشحون؟» أنور قال: «أدوات مختلفة، وكلها بتساعدنا نفهم المكان».

عرضوا صورتين: صورة جوية (Aerial photograph) من طائرة، وصورة فضائية (Satellite image) من قمر صناعي. في الصورتين قدامهم، الفضائية بتغطي مساحة أوسع. الاتنين مصادر لرسم الخرائط؛ وتصوير الأرض غير استقبال إشارات تحديد الموقع. عزوز صوّر ساندوتشه وقال: «صورة فضائية؛ فيها فراغ!» أنور ردّ: «الاسم حسب أداة ومكان التصوير، مش فتحة الساندوتش!»

النهارده فهمت: الإدريسي رسم العالم؛ مريم طورت الإسطرلاب؛ GPS نظام حديث لتحديد الموقع.

اقفل وجاوب: ما المقصود بالإسطرلاب؟ وما علاقته بنظام GPS؟

دخلت الالاب... لقيت الإسطرلاب!



الإسطرلاب (Astrolabe)

عزوز حب يجرب الجملة اللي لسه اتعلمها. الالاب يعني معمل (Lab). نتخيل عزوز شاف الأداة في معمل العلوم، فقال الجملة وهو بيشار عليها. نردد الاسم كاملاً: الإسطرلاب. أنور: «وافكرت معناها؟» عزوز: «أداة فلكية قديمة؛ ومن استخداماتها تحديد اتجاه القبلة وأوقات الصلاة وبداية الشهور القمرية». مريم الإسطرلابي طوّرت الأداة. بص للاسمين جنب بعض: إسطرلاب — إسطرلابي. نفس الكلمة تقريباً!

النهارده فهمت: الجملة لقطة خيالية لتذكر الاسم؛ المعنى الحقيقي أداة فلكية قديمة.

اقفل وجاوب: مين الشخص؟ ومين الأداة؟ وإيه استخدام واحد للأداة؟

الكاميرا طلعت فين؟

بعد ما افتكروا اسم الإسطرلاب، رجعوا لسؤال الصور: الكاميرا كانت فين؟ عزوز وقف على كرسي وصور السجادة: «صورة جوية يا جماعة!» أنور قال: «صورة من فوق، آه؛ لكن الصور الجوية (Aerial photographs) في درسنا بتلتقطها الطائرات من الجو. الكرسي مش طيارة!».

تخلوا طيارة فوق جزء من نهر النيل. الكاميرا بتصور مساحة محدودة من سطح الأرض. عزوز فتح دراعيه شوية: «جوية: جو، طيارة، مساحة محدودة». أنور قال: «ممتاز؛ حفظت الاسم والوسيلة والمساحة».

ثم تخلوا قمرًا صناعيًا (Satellite) في الفضاء، خارج الكرة الأرضية. التقط صورة لمساحة أوسع من سطح الأرض. عزوز فتح دراعيه أكثر: «فضائية (Satellite image): فضاء، قمر صناعي، مساحة أوسع».

قال أنور: «اليتين صور للأرض، ومن أهم مصادر رسم الخرائط». عزوز صور الفراغ بين رغيفين: «فضائية عشان فيها فراغ؟» أنور ضحك: «اسمها من مكان التصوير ووسيلته، مش من فراغ الساندوتش!».

قال أنور: «وفي صور الأهرامات، الصورة (أ) من الجو، أما (ب) فمن مستوى الأرض. مش معنى إن صورة مش جوية إنها لازم تكون فضائية!»



النهارده فهمت: جوية: طائرة من الجو، مساحة محدودة. فضائية: قمر صناعي من الفضاء، مساحة أوسع.

اقفل وجاوب: قارن بين الصور الجوية والفضائية من حيث وسيلة التصوير والمساحة.

الصورة مش عنوان بيتي!



عشان يجربوا الفرق بين الصورة والخريطة، خططوا مع ماما لزيارة حديقة الحيوان. عزوز مسك صورة للحديقة وقال: «يا صورة، وريني الطريق!» أنور ضحك: «الصورة بتورينا شكل المكان، لكن مش بتقول إحنا واقفين فين. والصور الجوية والفضائية بتساعدنا نرسم الخرائط».

فتح أنور خريطة على الموبايل: «شايف النقطة دي؟ بتقول إحنا فين. نظام تحديد المواقع العالمي (GPS) بيستقبل إشارات من الأقمار الصناعية عشان يحدد مكاننا. والتطبيق يستخدم المكان ده عشان يورينا الطريق».

عزوز طلع ورقة رسم عليها الشوارع: «ودي محتاجة شاحن؟» أنور ضحك: «دي خريطة يدوية (Hand-drawn map)، مرسومة بالأيدي. اللي على الموبايل خريطة رقمية (Digital map)؛ نقدر نكبّرها ونحدّث معلوماتها، وتكون أدق من رسمة بسيطة بالأيدي».

اختلفوا مكان البداية والمكان اللي رايعين له. عزوز قال: «نمشي ولا نركب؟» أنور: «نبص للمسافة ووقت الرحلة، وللمعالم اللي هنعدّي عليها، زي مدرسة أو مستشفى».

ظهر في المثال: المشي ٢٠ دقيقة، والعربية ٨ دقائق. عزوز حسب: «٢٠ ناقص ٨ يساوي ١٢؛ يعني العربية أسرع بـ ١٢ دقيقة!» أنور قال: «صح. بس الوقت ممكن يتغير مع الزحمة، فنقرأ الأرقام اللي قدامنا».

عزوز افكر الإسطرلاب: «وده كان بيعمل إيه؟» أنور: «زمان استخدموا الإسطرلاب مع النجوم ليساعدهم يعرفوا المواقع والاتجاهات. دلوقتي الـ GPS بيستخدم إشارات الأقمار الصناعية. الاتنين بيساعدونا نعرف المكان والاتجاه، لكن كل واحد بيشغل بطريقة مختلفة». عزوز قال: «افتكرت! الصورة توريني، والـ GPS يحدّد مكاني!»

النهارده فهمت: الصورة توريني شكل المكان. الـ GPS يحدد مكاني. والخريطة تساعدني أعرف الطريق. يدوية: بالأيدي؛ رقمية: على الجهاز.

اقفل وجاوب: ما العلاقة بين الإسطرلاب ونظام GPS؟

تكريم لمريم... ومفتاح ليا

وبعد ما حددوا الطريق، رجعوا لكراسة الرحلة يكملوا حكاية مريم. قرأ أنور بطاقة مريم الإسطرلابي: «عاشت في القرن الرابع الهجري، الموافق العاشر الميلادي. تأثرت بوالدها عالم الفلك، وأصرت على النجاح، واستخدمت حسابات رياضية دقيقة لتطوير الإسطرلاب».

قال عزوز: «يعني باباها كان دكتور عيون عشان يبص للنجوم؟» أنور ضحك: «عالم فلك (Astronomer)، مش طبيب! ونجاحها مثال إن البنات يقدرن يتفوقن في العلوم».

وقرأ أنور إن كويكبًا (Asteroid) اتسمى باسمها تقديرًا لدورها. عزوز قال: «أنا هسمي البسكوطة باسمي!» أنور: «التكريم ده على إنجاز. اختار قدوة وقول إيه الصفة اللي هتتعلمها منها».

فكر عزوز: «الإصرار، والتعلم، والحساب الدقيق. بقيت أعرف ليه تطوير الإسطرلاب مهم: ساعد في تحديد اتجاه القبلة وأوقات الصلاة وبدايات الشهور القمرية، وكمان أداة لتحديد المواقع والاتجاهات بالنجوم».



النهارده فهمت: مريم طورت الإسطرلاب بحسابات دقيقة؛ وقصتها مثال للعلم والإصرار وتقدير الإنجاز.

اقفل وجاوب: كيف طورت مريم الإسطرلاب، وكيف تم تكريمها؟

أقارن الصور التي ترسم الخرائط

فتحوا ملف الصور اللي ساعدهم يفهموا الخرائط. عزوز: «المرة دي هعرف كل صورة اتصورت منين!»

تعد من أهم مصادر رسم الخرائط، فهل تعرفون الفرق بينهما؟

الصور الفضائية

يتم التقاطها من الفضاء خارج الكرة الأرضية بواسطة الأقمار الصناعية، وتغطي مساحات أوسع من الصور الجوية.



صورة فضائية لنهر النيل

الصور الجوية

يتم التقاطها من الجو بواسطة الطائرات، وتغطي مساحة محدودة من سطح الأرض.



صورة جوية لنهر النيل

المصدر: «مصر في قلب العالم» · الدراسات الاجتماعية · الرابع الابتدائي · الفصل الأول · ص ٢٩
وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني · حقوق الصورة لأصحابها

النهارده فهمت: جوية من طائرة، فضائية من قمر صناعي، وكلتاها مصدر للخرائط.
اقفل وجاوب: عين الصورة الجوية والفضائية وفسر الفرق من وسيلة التصوير والمساحة.

صورة من فوق... وصورة من الأرض



(ب)



(أ)

المصدر: «مصر في قلب العالم» · الدراسات الاجتماعية · الرابع الابتدائي · الفصل الأول · ص ٢٩
وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني · حقوق الصورة لأصحابها

وبعد صور الطائرة والقمر الصناعي، اختاروا صورتين للأهرامات. عزوز: «الأهرامات نفسها، بس الصور مختلفة!» أنور: «الصورة (أ) بتورينا مساحة من أعلى؛ هي صورة جوية. الصورة (ب) اتصورت من مستوى الأرض، فنشوف الهرم من قدام».

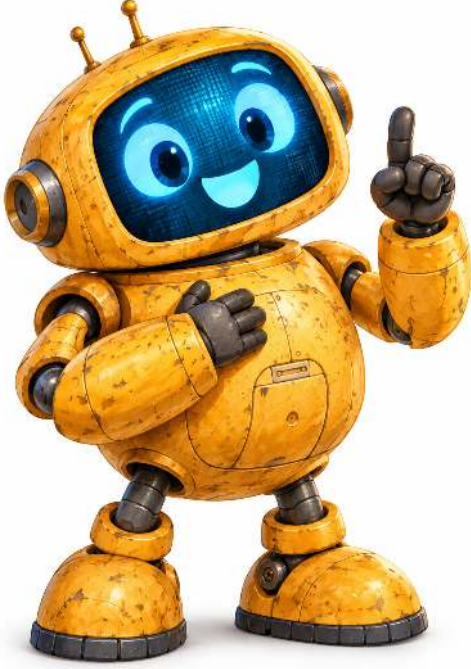
عزوز: «يعني (ب) فضائية؟» أنور: «لا؛ اختيار الصورة الجوية مش معناه إن الثانية فضائية. نقرأ السؤال ونبص للصورة».

عزوز فتح درايعه: «جوية: طائرة ومساحة محدودة. فضائية: قمر صناعي ومساحة أوسع». أنور: «دلوقتي قول الفرق في جملة مدرسية من غير تمثيل».

النهارده فهمت: الصورة (أ) جوية ؛ الصورة (ب) من مستوى الأرض.

اقفل وجاوب: هل كل صورة ليست جوية تكون فضائية؟ وضح.

استنى يا أنور... دي أنا بقيت أعرفها!



عزوز بيقول:

بقيت أفرق بين الشخص والأداة: الإدريسي رسم خريطة للعالم، ومريم الإسطرلابي طوّرت الإسطرلاب. وكمان عرفت إن الجوية من طيارة والفضائية من قمر صناعي. والاسم الصعب؟ بقيت أقوله!

تلات مفاتيح صغيرة للذاكرة

الإدريسي (Al-Idrisi)

يا إدريسي، ارسـم لي خريطة لدرسي!

الإسطرلاب (Astrolabe)

عزوز دخل اللاب... لقي الإسطرلاب!

مريم الإسطرلابي (Mariam al-Asturlabi)

اسـم الأداة مستخبي في اسمها: إسطرلاب ← الإسطرلابي.

النهارده فهمت: دلوقتي دورك: قول حاجة فهمتها وحاجة بقيت تقدر تعملها.

اقفل وجاوب: تحدّي صغير: مَن رسم خريطة للعالم؟ ومَن طوّر الإسطرلاب وكيف؟

المحقق يسأل مين قال



كتبوا في الكراسة اللي عرفوه عن الخرائط. وفجأة، عزوز جرى وقال: «الكنز تحت المدرسة!» سأله أنور: «مين قال؟» ردّ: «واحد سمع من واحد نسي اسم واحد!» أنور لبس قبعة المحقق: «يبقى لازم تتأكد من المصدر (Source)».

راحوا المكتبة يدوروا على دليل؛ هناك لقوا قطعة فخار قديمة وكتابًا حديثًا بيشرحها. قال أنور: «الأتنين مفيدين، لكن مش نفس نوع المصدر». عزوز سأل: «هو الكتاب الثانوي بيروح مدرسة ثانوي؟»

ضحك أنور: «ثانوي هنا وصف للمصدر، مش سنّه ولا مدرسته!» وبدأوا أول تحقيق حقيقي في الرحلة.

النهارده فهمت: المصدر هو أصل المعلومة؛ نسأل من قال وما الدليل.

اقفل وجاوب: ما المقصود بالمصدر؟

من وقتها ولا شرح بعدها



قعدوا جنب قطعة الفخار والكتاب، وأنور وضّح الفرق: المصدر الأولي (Primary source) من زمن الحدث: أثر، نقش (Inscription)، بردية، أو كتابة مؤرخ عاصر الحدث. أما المصدر الثانوي (Secondary source) فيشرح الحدث بعده، اعتمادًا على مصادر سابقة، زي كتاب حديث أو موسوعة (Encyclopedia) أو فيلم تاريخي.

قال أنور: «صورة عيد ميلادك يوم الحفلة مصدر من وقتها. ومقال بعد سنين بيشرحها من الصور مصدر لاحق. والكتاب ممكن يكون أولي لو اتكتب وقت الحدث؛ مش كل الكتب ثانوية».

لمس عزوز ورقة جديدة: «البردي ده طالع من طابعة؟» قال أنور: «البردي نبات على ضفاف النيل، المصريون القدماء صنعوا منه ورقًا للتسجيل». وقارنوا أكثر من مصدر موثوق (Reliable) عشان يكملوا الصورة ويتأكدوا من المعلومات ويتجنبوا التحيز (Bias).

قرأ أنور: «النيل بيجري في مصر». دي حقيقة (Fact) يمكن التأكد منها. وقال عزوز: «الدراسات أحلى مادة!» ده رأي (Opinion)، وممكن حد يفصل مادة ثانية.

وصلتهم رسالة مجهولة عن الكنز. أنور قال: «نتحقق قبل ما ننشر». الشائعة (Rumor) هي أخبار غير صحيحة يتناقلها الناس دون معرفة مصدرها؛ لكن مجرد إننا مش متأكدين من خبر، ده ما يثبتش لوحده إنه صح أو غلط. نبحت عن الدليل والتأكد الموثوق. عزوز كرر الرسالة عشر مرات. أنور قال: «التكرار مش دليل يا جهاز الإعادة!»

النهارده فهمت: الأولي من زمن الحدث؛ الثانوي يشرحه لاحقًا؛ نقارن المصادر للتحقق.

اقفل وجاوب: صنف نقشًا قديمًا عن حدث، وموسوعة حديثة تشرحه، وبردية من زمنه.

عزوز المحقق: مين قال؟



وهم لسه بيتحققوا من الأخبار، وصلت رسالة لعزوز: «بكرة المدرسة إجازة!» جري يجهز اللعب. أنور سألته: «مين قال؟» عزوز: «رسالة متبعتة كتير!» أنور: «كثير مش معناها صح! نتأكد من المدرسة الأول».

فتح أنور ألبومًا: «دي صورة عيد ميلادي يوم الحفلة. حاجة من وقت الحدث اسمها مصدر أولي (Primary source). زي الآثار والنقوش والبرديات، أو كلام مؤرخ عاش وقت الحدث. بتدينا تفاصيل قريبة منه، بس ساعات صعب نلاقيها».

«وده موضوع اتكتب بعد الحفلة وشرحها اعتمادًا على الصور. ده مصدر ثانوي (Secondary source)، زي موسوعة أو مقال أو فيلم تاريخي. غالبًا أسهل نوصله». عزوز: «أولي: من وقتها. ثانوي: شرح بعدها!» أنور: «والكتاب نفسه ممكن يكون أولي لو اتكتب وقت الحدث». نقارن أكثر من مصدر عشان نكمل المعلومات وما ناخدش جانب واحد من الحكاية.

عزوز قال: «المدرسة فيها مكتبة». أنور: «دي حقيقة (Fact) نقدر نتأكد منها». قال: «وأحلى ركن فيها المكتبة!» أنور: «ده رأي (Opinion)، حد ثاني ممكن يحب الملعب أكثر».

طلع خبر الإجازة غلط. أنور قال: «الخبر الغلط اللي الناس بتتناقله من غير ما تعرف مصدره شائعة (Rumor). الدولة بتوضح المعلومات الصحيحة عشان الناس ما تخافش أو تتلخبط». عزوز قفل الرسالة: «قبل ما أبعت... أتأكد!»

النهارده فهمت: أسأل مين قال، وأقارن معلومات من مصادر موثوقة؛ التكرار وحده مش دليل على صحة الخبر.

اقفل وجاوب: لماذا تواجه الدولة الأخبار الزائفة؟

مطوية صغيرة... تحكي رحلة كبيرة!



بعد ما اتأكدوا من المعلومات، حبّوا يجمعوا اللي عرفوه في حاجة ياخدوها معاهم. فرد أنور ورقة وطبقها ثلاث أجزاء. عزوز فتحها: «دي بتفتح زي الأكورديون!» أنور: «دي مطوية (Brochure): ورقة متطبقة فيها صور وكلام قصير عن موضوع».

«هنحكي رحلة من أهرامات الجيزة للمتحف المصري الكبير. أول جزء: خريطة رقمية لطريق المشي، ووصفه بالاتجاهات الأصلية والفرعية والمعالم اللي في السكة. نراجع الطريق ووقته وأمانه مع ماما قبل أي رحلة حقيقية».

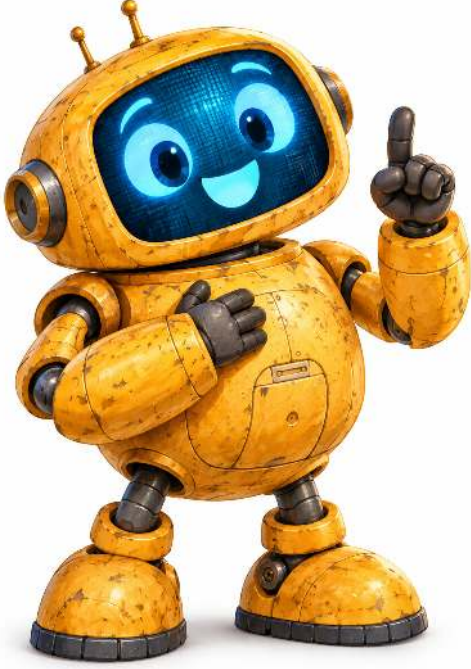
«تاني جزء: صور قطع أثرية من المتحف وتحتها أسماؤها. ثالث جزء: صورة مقال صحفي عن المتحف. وفي الآخر نكتب الصور والمعلومات جنبها مين؛ دي قائمة المصادر».

عزوز مسك صورة ساندوتش: «وده يتحط فين؟» أنور ضحك: «في شنطة الرحلة! المطوية للآثار والطريق». رفعوا شغلهم بفخر: «صور، طريق، معلومات... رحلتنا بقت حكاية!»

النهارده فهمت: مشروع الوحدة يجمع الطريق والاتجاهات والصور والمعلومات وقائمة المصادر.

اقفل وجاوب: ما الأجزاء الأساسية لمطوية رحلة الوحدة الأولى؟

استنى يا أنور... دي أنا بقيت أعرفها!



عزوز بيقول:

أنا فخور إنني مش هصدّق كل رسالة توصلني! هسأل عن المصدر والدليل، وأفترّق بين الحقيقة والرأي. وتكرار الخبر عشر مرات مش بيخليه حقيقة... حتى لو أنا اللي كررته!

ثلاث مفاتيح صغيرة للذاكرة

المصدر الأولي (Primary source)
أولي: من وقت الحكاية نفسها.

المصدر الثانوي (Secondary source)
ثانوي: جه بعد الحكاية يشرحها.

الحقيقة (Fact)
حقيقة: أقدر أتتحقق منها.

النهارده فهمت: دلوقتي دورك: قول حاجة فهمتها وحاجة بقيت تقدر تعملها.

اقفل وجاوب: تحدّي صغير: لماذا نستعين بمصادر متعددة؟

سريـر في نص الشارع



بعد ما خلّصوا مطوية الرحلة، قال عزوز: «طب نبني الأماكن دي بالمكعبات؟» فتح الصديقان صندوق مكعبات لبناء مدينة. عزوز حط سريـره في نص الشارع، ومصنّعاً جنب المخدة! أنور قال: «استنى يا مهندس! كل استخدام للأرض محتاج مكان مناسب».

من الشباك شافوا النيل والأرض المزروعة. أنور قال: «الماء العذب (Fresh water) والتربة الخصبة (Fertile soil) شجّعوا المصريين القدماء يستقروا ويزرعوا ويبنوا بيوتًا». رفع عزوز خمس صوابـر معدنية: «آكل، أصنع، أسكن، ألعـب، أزور». قال أنور: «أهو ده مفتاح استخدامات الأرض!»

النهارده فهمت: الماء العذب والتربة الخصبة شجعا الزراعة والاستقرار.

اقفل وجاوب: اذكر سببًا لاستقرار القدماء قرب النيل.

مدينة وقرية في فريق واحد



رجعوا للمكعبات، وقرروا يعملوا مدينة وجنباها قرية. المدينة (City) فيها أحياء (Districts)، وتتركز فيها الخدمات والصناعة والتجارة. والقرية (Village) تتركز فيها الزراعة وتربية الحيوانات. القرية تمد المدينة بمحاصيل، والمدينة تمد القرية بمنتجات صناعية وخدمات. ده تبادل منافع (Exchange of benefits)، مش معناه إن القرية مفيهاش خدمات.

بنى أنور مزرعة للغذاء في منطقة زراعية (Agricultural)، ومصنعا في منطقة صناعية (Industrial) عادة على الأطراف لتقليل التلوث (Pollution) قرب البيوت. وحط البيوت والخدمات الأساسية في منطقة سكنية (Residential)، والحديقة والنادي في منطقة ترفيهية (Recreational)، والمعالم اللي تجذب الزوار في منطقة سياحية (Tourist area). قال عزوز: «أحط المصانع في النادي عشان العمال يلعبوا بسرعة؟» ردّ أنور: «نراعي الصحة والبيئة وسهولة الوصول، مش نرص الحاجات جنب بعض وخلاص».

سافروا بخيالهم: القاهرة وأسوان على النيل؛ الإسكندرية وبورسعيد على المتوسط؛ الغردقة وشرم الشيخ على البحر الأحمر؛ والخارجة مدينة صحراوية في الوادي الجديد. عزوز سأل: «الخارجة تشتري حاجة؟» أنور قال: «اسم مدينة يا عزوز!»

وفي القاهرة عرفوا الكنيسة المعلقة (Hanging Church)، المبنية فوق برجين من بقايا حصن (Fortress)، مش معلقة بحبل. وعرفوا جامع عمرو بن العاص، أول جامع أقيم في مصر وإفريقيا بحسب الدرس. سجلوا المعلومات باحترام.

النهارده فهمت: المدينة والقرية تتبادلان المنافع؛ للأرض استخدامات متعددة.

اقفل وجاوب: فسر استقرار المصري القديم على ضفاف النيل.

حديقة ولا مصنع هوا؟

بعد جولة المدن في خيالهم، رجعوا لحديقة نموذجهم. سمى عزوز الحديقة «مصنع الهواء الحلو». أنور قال: «الأشجار والمساحات الخضراء تساعد على تنقية الهواء. والحدايق والأندية مناطق ترفيهية (Recreational areas) للتنزه والرياضة، وغالبًا في قلب المدن».

وبصوا للأرض الزراعية حول المدينة. عزوز قال: «نبنى فوقها مخزن بسكوت؟» أنور: «دي ثروة قومية (National wealth) تنتج محاصيل وغذاء؛ نحافظ عليها. والمصانع تقدم منتجات متنوعة، وعادة نبنها على أطراف المدن بعيدًا عن السكن لتقليل التلوث».

قال أنور: «المناطق السكنية فيها بيوت وخدمات زي المدارس والمستشفيات. والسياحية فيها معالم أثرية أو طبيعية، زي المتاحف والمعابد، وتجذب الزوار وتوفر شغل». عزوز: «كل منطقة ليها دور، مش كل حته تبقى جراج ليا!».

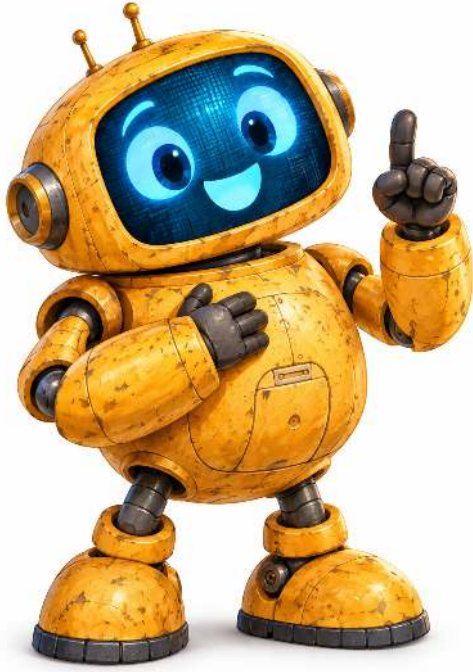
وفي القاهرة، قرأوا إن الكنيسة المعلقة من أقدم كنائسها، فوق برجين من حصن قديم. وجامع عمرو بن العاص بناه عمرو بعد الفتح الإسلامي لمصر؛ وهو أول جامع في مصر وإفريقيا بحسب الدرس. ثم وصف كل واحد مكان سكنه وأنشطته.



النهارده فهمت: زراعة للغذاء، صناعة للمنتجات، سكن للحياة، ترفيه للراحة، سياحة للزيارة والعمل.

اقفل وجاوب: بم تفسر وجود الحدايق في قلب المدن؟

استنى يا أنور... دي أنا بقيت أعرفها!



عزوز بيقول:

بقيت أعرف المدينة محتاجة مناطق للسكن والصناعة والزراعة والترفيه والسياحة. والقرية والمدينة بيساعدوا بعض. أنا هحط المصنع في مكان مناسب، مش جنب مرجيحتي!

تلات مفاتيح صغيرة للذاكرة

المناطق الزراعية والصناعية (Agricultural / Industrial areas)
زراعية: أزرع. صناعية: أصنع.

المناطق السكنية والترفيهية (Residential / Recreational areas)
سكنية: أسكن. ترفيهية: ألعب وأرتاح.

الكنيسة المعلقة وجامع عمرو بن العاص (Landmarks)
المعلقة فوق برجين... مش متعلقة بحبل!

النهارده فهمت: دلوقتي دورك: قول حاجة فهمتها وحاجة بقيت تقدر تعملها.
اقفل وجاوب: تحدّي صغير: قارن ما تقدمه القرية للمدينة وما تقدمه المدينة للقرية.

التليفون مش هيمشي معاك



بصّ عزوز لمدينتهم بالمكعبات: «كانت كده أيام جدّك؟» عشان يعرفوا الفرق، راحوا لركن الأشياء القديمة. حاول عزوز ياخذ تليفونًا أرضيًا ويخرج يتمشى. أنور قال: «السلّك مش هيمد لحد المدرسة!» وقارنوا التليفون الأرضي (Landline) بالمحمول (Mobile phone)، ومصباح الكيروسين بالمصباح الكهربائي.

قال عزوز: «طالما الغسالة حديثة، هتحل واجب الدراسات!» أنور ردّ: «كل جهاز له وظيفة. التكنولوجيا (Technology) بتسهّل الشغل المناسب له».

كتبوا أربع كلمات للمقارنة بين زمان ودلوقتي: بيت، طريق، مواصلات، جهاز. وبعدين ركب أنور عجلته في مسار آمن.

النهارده فهمت: التطور يظهر في البيت والطريق والمواصلات والأجهزة.

اقفل وجاوب: اذكر جهازًا اختلف بين زمان ودلوقتي.

التطور مكاسب وتحديات



في طريق العجلة الآمن، أنور شاور للمباني والطرق الجديدة. التطور (Development) تغيير وتحسين عبر الزمن. ظهرت مبانٍ وأحياء جديدة، وطرق وكباري وأنفاق، ووسائل نقل زي المترو والقطار الكهربائي والأتوبيس الترددي (Bus rapid transit). ومن الأمثلة محور روض الفرج.

قال أنور: «الدولة بتبني مدناً جديدة في الصحراء لتقليل الازدحام (Congestion)، وبتطوّر الريف من خلال حياة كريمة». التطوير يشمل مياه الشرب والكهرباء والصرف الصحي (Sewage systems)، ومساكن بديلة آمنة لسكان مناطق عشوائية (Unplanned settlements).

توقفوا عند حكاية السويس. خلال حرب أكتوبر ١٩٧٣، واجهت المقاومة الشعبية (Popular resistance) مع الجيش والشرطة محاولات دخول المدينة. وبعد الأضرار تعاون الأهالي في إعادة البناء (Reconstruction). قال أنور بهدوء: «صمود وقت الخطر، وتعاون وقت البناء».

عزوز بص للعجلة: «فين البنزين؟» أنور قال: «بتتحرك بجهدى! تقوّي العضلات، ومفيش عادم أثناء استخدامها، وتساعد تقلل الزحمة، وتكلفتها قليلة». رددوا: «صحة، هوا، زحمة أقل، توفير».

التطور يساعد على تحسين الحياة ويوفر فرص عمل (Job opportunities)، لكن ممكن يصاحبه تلوث وارتفاع بعض التكاليف. عزوز اقترح ألف عربية للرحلة. قال أنور: «لو مفيش تنظيم، هنفضل واقفين وسط الزحمة! النقل الجماعي والمساحات الخضراء والتخطيط يساعدونا نحقق توازناً (Balance)».

النهارده فهمت: الدولة تطور المدن والريف؛ السويس صمدت ثم أعادت البناء بالتعاون.

اقفل وجاوب: فسر بناء المدن الجديدة في الصحراء.

متحف حاجات جدّي... مش خردة!

وبعد جولة العجلة، رجعوا لجدّ أنور، ففتح لهم ألبوم زمان. شاف عزوز صورة مصباح كيروسين (Kerosene lamp) وتليفونًا أرضيًا وقال: «أجهزة محتاجة تحديث!» أنور قال: «دي بتورينا الحياة زمان: أدوات أبسط، وغسالات وثلاجات قديمة، ومبانٍ بسيطة وطرق غير ممهدة ومواصلات محدودة».

وبعدين شافوا مصباحًا كهربائيًا وهاتفًا محمولًا وساعة ذكية. عزوز بصّ للساعة وقال: «هي ذكية يعني هتحلّ الواجب بدالي؟» أنور ضحك: «لا يا عزوز! الساعة الذكية بتعرض الوقت، وممكن تنبّهك بالرسائل وتحسب خطواتك حسب نوعها. الأجهزة الحديثة بتسهّل حياتنا، بس الواجب عليك إنت!»

قرأوا إن تطوير الطرق والمواصلات اتسع منذ عام ٢٠١٤ في درس المدرسة: طرق وكباري وأنفاق ومحور روض الفرج. ومن أمثلة تطوير المساكن مشروع بشاير الخير بالإسكندرية، ومعالجة الصرف محطة الجبل الأصفر بالقليوبية. وتعمل الدولة على تطوير المناطق العشوائية وتوفير مساكن آمنة.

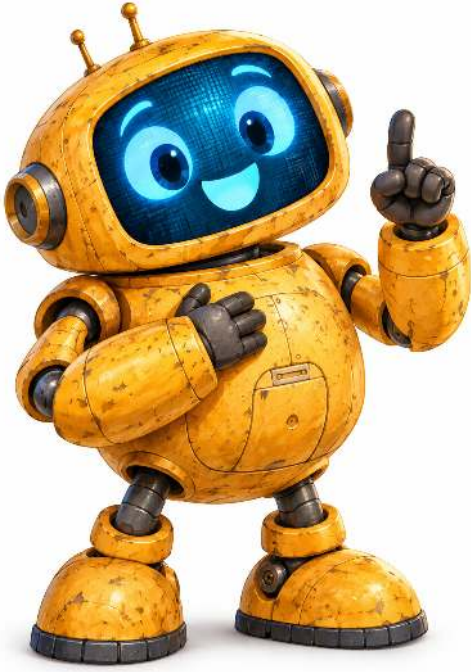
قال عزوز: «المباني وحدها تكفي؟» أنور: «لا؛ مية وكهربا وصرف ومواصلات وخدمات. نسأل جدّنا عن فرقين بين زمان ودلوقتي، ونكتب فائدة وتحديًا وحلًا، زي نقل جماعي ومساحات خضراء لتقليل الزحمة والتلوّث».



النهارده فهمت: التطور يشمل المساكن والمرافق والطرق والمواصلات والأجهزة؛ نحافظ على مكاسبه ونعالج تحدياته.

اقفل وجاوب: اذكر مثالًا لتطور المساكن وآخر لتطور الأجهزة.

استنى يا أنور... دي أنا بقيت أعرفها!



عزوز بيقول:

عرفت إن التطور يسهّل حياتنا، بس محتاج تخطيط
عشان نقلل الزحمة والتلوّث. وفخور بتعاون أهل
السويس في المقاومة وإعادة البناء. وأنا كمان
أقدر أساعد وأحافظ على مكاني!

ثلاث مفاتيح صغيرة للذاكرة

المرافق والصرف الصحي (Utilities / Sewage)
مرافق البيت: مية وكهربا وصرف؛ حاجات بتخدمنا كل يوم.

المناطق العشوائية (Unplanned settlements)
عشوائي: اتبنى من غير تخطيط منظم.

المقاومة الشعبية وإعادة البناء (Resistance / Reconstruction)
السويس: أهلها قاوموا، وبعدها رجعوا يبنوا.

النهارده فهمت: دلوقتي دورك: قول حاجة فهمتها وحاجة بقيت تقدر تعملها.
اقفل وجاوب: تحدّي صغير: ما نتيجة تعاون أهالي السويس بعد حرب أكتوبر؟

خمسة عيش من قسم الشرطة



بعد كلام جدّهم عن الخدمات، خرجوا مع ماما يشتروا احتياجات البيت ويشوفوا الأماكن بنفسهم. وقف عزوز قدام قسم الشرطة وقال: «خمسة عيش وعلبة ألوان!» أنور لحقه: «إحنا محتاجين السوق. كل مكان بيقدّم خدمة مختلفة!»

دخلوا السوق، فعزوز اشترى تفاحًا يكفي شارعًا كاملاً. قال أنور: «الترشيد (Responsible use) يعني نشترى احتياجاتنا من غير إسراف (Waste)، مش نشترى المحل كله!»

كان قدامهم مدرسة ومستشفى ومكتبة. قال عزوز: «المدينة دي فريق كبير». أنور ردّ: «بالضبط! الأماكن الخدمية (Service facilities) بتسهّل حياة الناس وتلبي احتياجاتهم».

النهارده فهمت: كل مكان يقدم خدمة تناسب حاجة معينة؛ الشراء بقدر الحاجة.

اقفل وجاوب: إلى أين يذهب من يحتاج كشفاً طبيًا؟

جولة في شارع الخدمات



كَمَلُوا جولتهم في نفس الشارع. وقف أنور وعزوز يتفرجوا على مباني الشارع. عزوز قال: «كل باب يعمل إيه؟» أنور: «تعالى نكتشف!»

«المدرسة والمكتبة: نتعلم ونقرأ؛ دي خدمات تعليمية (Educational services). المستشفى والوحدة الصحية: نكشف ونتعالج؛ دي خدمات صحية (Healthcare services).»

«قسم الشرطة: يحافظ على الأمن، وينظم المرور، ويقدم النجدة والوثائق الرسمية (Official documents). دي خدمات أمنية (Security services). والحماية المدنية (Civil protection) بتطفي الحرائق وتنقذ الناس في حوادث الطرق وانهيار المباني والكوارث.»

عزوز شاوّر للسوق: «وهنا نشترى الفاكهة!» أنور: «صح؛ خدمات تجارية (Commercial services). وفيه خدمات كمان في البريد والبنوك ومراكز الشباب ودور العبادة.»

«الدولة بتبني وتطور المدارس والجامعات والمستشفيات، وتوفر الأدوية والكشف المبكر عن الأمراض، زي مبادرة ١٠٠ مليون صحة، وتراقب الأسعار وسلامة المنتجات.»

عزوز قال: «وأنا دوري إيه؟» أنور: «تحافظ على المكان، تحترم العاملين والتعليمات، وتشترى اللي تحتاجه.» عزوز: «يبقى آخذ خدمة... وأسبب المكان نصيف!»

النهارده فهمت: تعليمية للمعرفة؛ صحية للعلاج؛ أمنية للحماية.

اقفل وجاوب: ما المقصود بالأماكن الخدمية؟

مهمة عزوز: كل طلب يروح مكانه

وقبل ما يسيبوا شارع الخدمات، لعبوا لعبة: أنور يقول طلب، وعزوز يشاور على المبنى. «عايز أقرأ كتاب وأتعلم!» عزوز شاوّر للمكتبة والمدرسة: «خدمات تعليمية؛ ونقدر نمارس هوايات ونعرف تاريخنا كمان!»

«طفل محتاج دكتور؟» قال عزوز: «مستشفى أو وحدة صحية؛ خدمات صحية». أنور: «الدولة بتوفر مباني وأدوية، ومبادرة ١٠٠ مليون صحة بتساعد تكتشف المرض بدري». عزوز همس: «وأنا أحافظ على الهدوء والنظافة وأحترم الدكاترة».

«شارع محتاج تنظيم مرور؟» عزوز: «الشرطة!» أنور: «وبتحفظ الأمن وتضبط المخالفين وتقدم النجدة والوثائق الرسمية. الدولة بتدرب أفرادها وتطور التكنولوجيا عشان يستجيبوا بسرعة».

«حريق أو ناس محتاجة إنقاذ؟» عزوز: «الحماية المدنية؛ دي كمان خدمات أمنية، بتساعد في الحوادث والزلازل وغيرها». أنور: «برافو! كل جهة لها دور».

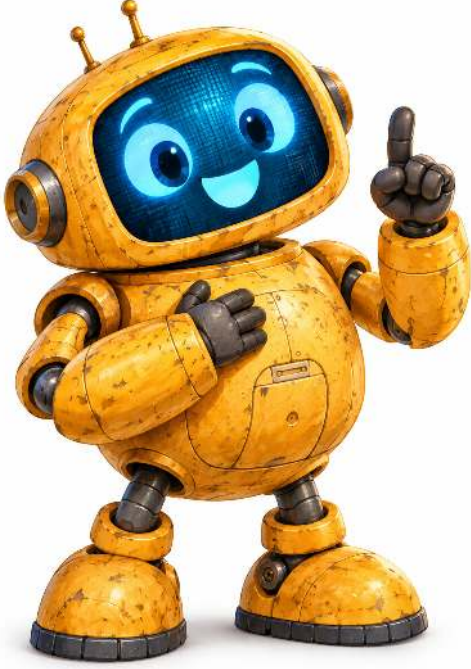
«عايز أشتري؟» عزوز: «السوق؛ خدمات تجارية. الدولة تراقب الأسعار لمنع الغلاء وتتأكد إن المنتجات سليمة وصالحة. وفيه أسواق متخصصة، زي سوق الجلود». أنور: «ونحافظ على الكتب والكراسي والحيطان، ونلتزم بتعليمات كل مكان». عزوز ضحك: «نجحت! ما بعتش المريض لمحل الفاكهة!»



النهارده فهمت: نوع الخدمة يتحدد بما تقدمه؛ للدولة دور في تطويرها ولنا دور في الحفاظ عليها.

اقفل وجاوب: ما نوع خدمات الحماية المدنية؟ ولماذا تراقب الدولة أسعار الأسواق؟

استنى يا أنور... دي أنا بقيت أعرفها!



عزوز بيقول:

محتاج أتعلم؟ مدرسة. أتعالج؟ مستشفى. أمن وتنظيم مرور؟ شرطة. إطفاء وإنقاذ؟ حماية مدنية. بقيت أعرف أطلب الخدمة الصح وأحافظ عليها... من غير كيس عملاق!

تلات مفاتيح صغيرة للذاكرة

الأماكن الخدمية (Service facilities)
محتاج إيه؟ هروح فين؟

الحماية المدنية (Civil protection)
الحماية المدنية: إطفاء وإنقاذ.

الترشيد والمسئولية (Responsible use)
على قد حاجتي، وأحافظ على اللي بخدمني.

النهارده فهمت: دلوقتي دورك: قول حاجة فهمتها وحاجة بقيت تقدر تعملها.
اقفل وجاوب: تحدّي صغير: ما واجبك تجاه المدرسة؟

مدينة نبنها على قد أحلامنا



رجعوا من جولة الخدمات بأفكار كثير. فرش أنور ورقة كبيرة وقال: «نعمل مدينة نحب نعيش فيها؟» عزوز حط المدرسة جنب البيت: «عشان أوصل بدري!» أنور ضحك: «حلو، ونفكر كمان في المستشفى والحديقة والطريق».

التخطيط للمدن (Urban planning) يعني نفكر ونرتب الأماكن قبل البناء. نحدد البيوت والخدمات والمرافق (Utilities)، زي المية والكهرباء، ونقل الزحمة والتلوث.

حطّوا لوحًا شمسيًا فوق بيت النموذج. عزوز قال: «الشمس هتنور لمبتنا!» أنور: «اللوح يحوّل ضوء الشمس لكهرباء. تعالى نكمّل مدينتنا ونشوف إزاي نخليها مريحة للناس».

النهارده فهمت: التخطيط ينظم الأرض والخدمات؛ اللوح يحول الضوء لكهرباء.

اقفل وجاوب: هل نخطط قبل بناء المدينة أم بعده؟

المستقبل يبدأ بفكرة مفيدة



نموذج تخيّل لمدينة أختاتون

قبل ما يكملوا النموذج، عزوز سأل: «هو زمان كمان كانوا بيخططوا؟» قال أنور: «التخطيط مش اختراع جديد. إختاتون بنى أختاتون، اللي مكانها تل العمارنة بالمنيا على الضفة الشرقية للنيل». ضمت مناطق سكنية ودينية ومراكز للحكم والإدارة. عزوز كتب: «إختاتون ملك، أختاتون مدينة!»

تخيلوا وسائل نقل ذاتية القيادة (Self-driving transport) وصديقة للبيئة (Eco-friendly)، وطائرات صغيرة توصل الاحتياجات. وتخيلوا آلات زراعية تسرّع العمل وترشّد المياه، وأجهزة ذكاء اصطناعي (Artificial intelligence) تساعد الرعاية الصحية، وفنادق تعتمد على طاقة أنظف. دي أفكار للمستقبل، مش وصف لكل مكان دلوقتي.

أنور شرح إن الألواح الشمسية (Solar panels) تحوّل ضوء الشمس لطاقة كهربائية (Electrical energy) ضمن نظام مناسب. قال عزوز: «وبالليل؟» أنور قال: «نخطط لتخزين الطاقة أو مصادر مساندة. نسأل عن الحل كاملاً».

عزوز فتح شنطة وقال: «هنرمي الماضي ونشتري تاريخًا جديدًا!» أنور قال: «ناخد معانا التراث (Heritage)، والقيم (Values) اللي توجه سلوكنا: الدين والانتماء للوطن والترابط الأسري والكرم والتعاون والاحترام والتسامح».

كتبوا ثلاث مهام من النهارده: نجتهد في الدراسة، نحترم القوانين، ونحسن استخدام التكنولوجيا. وسألوا كل فكرة جديدة: «مفيدة لمين؟ آمنة؟ ينفع تنفذ؟»

النهارده فهمت: إختاتون بنى أختاتون؛ التكنولوجيا تساعد مدن المستقبل.

اقفل وجاوب: ما المقصود بالتخطيط لبناء المدن وما أهميته؟

مدينتنا بتكبر... فكرة ورا فكرة

بعد ما كتبوا أفكارهم للمستقبل، رجعوا لنموذج المدينة اللي بدأوه. عزوز حط المستشفى بعيد جدًا. أنور سألته: «المريض هيوصل بسهولة؟» قَرَّبوه من السكان وسابوا طريقًا مناسبًا. عزوز: «نفكر الأول، وبعدين نبني!»

رتبوا البيوت والمدارس والحديقة، ووصلوا المية والكهرباء. أنور قال: «التخطيط الجيد يوفر المرافق والخدمات، ويقلل الزحمة والتلوث، ويخلي المدينة منظمة وجميلة».

حطَّ عزوز نموذج آلة في المزرعة. أنور: «الآلات الزراعية الحديثة بتسرّع الشغل وتسهله، وتوفر المية وتزود الإنتاج. وفي المستشفى، الذكاء الاصطناعي (Artificial intelligence) ممكن يساعد الأطباء في التشخيص والعلاج بسرعة».

تخيّلوا مدينة على البحر، فيها فنادق صديقة للبيئة، وعربيات ومراكب تستفيد من الطاقة الشمسية. الألواح تحول ضوء الشمس لكهرباء، فنقل استخدام الوقود والتلوث. عزوز: «كل اختراع له فائدة للناس!»

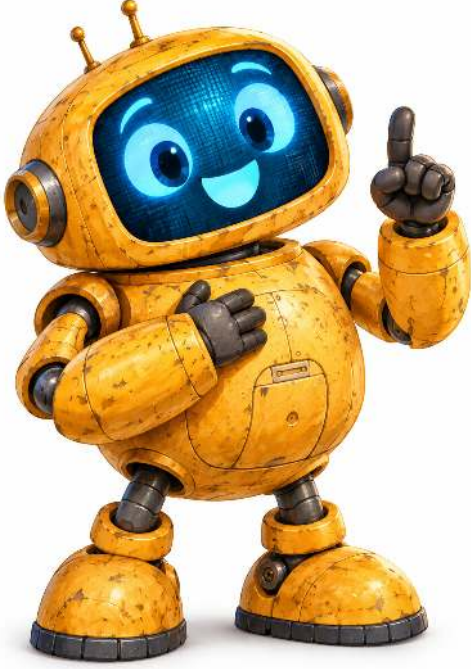
اختلفوا على مكان الحديقة، فسمع كل واحد فكرة التاني. أنور قال: «ده احترام، ولما نشتغل مع بعض يبقى تعاون. نسامح، ونساعد بكرم، ونتمسك بديننا وأسرتنا وحب بلدنا». عزوز: «مدينتنا محتاجة أفكار حلوة... وناس تتعامل بحب!»



النهارده فهمت: التخطيط ينظم ويحسن؛ التكنولوجيا تساعد؛ والقيم تسافر معنا للمستقبل.

اقفل وجاوب: اذكر ثلاث فوائد للتخطيط الجيد للمدن.

استنى يا أنور... دي أنا بقيت أعرفها!



عزوز بيقول:

بقيت أفكر قبل ما أبني: مين هيستفيد؟ وإزاي أوفر مية وطاقة؟ إختاتون خطط لمدينة أختاتون، وإحنا نخطط لبكرة ونحافظ على قيمنا. فخور بفكرتي... بس لازم أشرح هتنفع إزاي!

تلات مفاتيح صغيرة للذاكرة

إختاتون وأختاتون (Akhenaten / Akhetaten)
إختاتون: الملك. أختاتون: المدينة اللي بناها.

الألواح الشمسية (Solar panels)
لوح ياخذ ضوء الشمس ويطلع كهربا.

التراث والقيم (Heritage / Values)
ناخد الحلو من ماضينا معانا لبكرة.

النهارده فهمت: دلوقتي دورك: قول حاجة فهمتها وحاجة بقيت تقدر تعملها.
اقفل وجاوب: تحدّي صغير: دلل على براعة المصريين القدماء في التخطيط.

العنوان مصر عند عزوز



خلصوا نموذج المدينة، وقرروا يدعوا جدّ أنور يشوفه. كتب عزوز على جواب: «مصر، عند الروبوت». أنور سأله: «ساعي البريد هيدور عليك في البلد كلها؟ لازم عنوان أدق!»

المحافظة (Governorate) جزء من الدولة يضم مراكز أو أحياء. والتقسيم الإداري (Administrative division) يسهّل الإدارة والتنظيم، زي تقسيم المدرسة لفصول، لكن على مستوى الدولة.

رتبوا قطع نموذج مدينة. عزوز حاول يحط النموذج كله في ظرف! أنور قال: «هنكتب العنوان، مش هنبعت المدينة نفسها!» وبصّوا لخريطة المحافظات.

النهارده فهمت: المحافظة جزء من الدولة؛ التقسيم يسهل الإدارة.

اقفل وجاوب: هل المحافظة دولة مستقلة؟

عنوان المكان وشخصيته



عشان يكتبوا عنوان الدعوة صح، فردوا خريطة المحافظات. قال أنور: مصر فيها ٢٧ محافظة تفصل بينها حدود إدارية (Administrative boundaries). والوادي الجديد أكبرها مساحة ودمياط أصغرها.

على الخريطة ثلاث مجموعات: الوجه البحري (Lower Egypt) ناحية الشمال، ومن أمثلته القاهرة والإسكندرية والشرقية والمنوفية والبحيرة. والوجه القبلي (Upper Egypt) ناحية الجنوب، مثل الجيزة والفيوم والمنيا وقنا وأسوان. عزوز لبس عوامة: «بحري يعني عايشين جوه البحر؟» أنور قال: «اسم مجموعة، ومش لازم كل محافظة فيها تطل على البحر!» ومحافظات الحدود الصحراوية (Desert frontier governorates) خمس: شمال سيناء، جنوب سيناء، البحر الأحمر، الوادي الجديد، مطروح. مفتاحها: «سينا اتنين، بحر، وادي، مطروح». العاصمة (Capital) مقر الحكم والإدارة. أنور قال إن القاهرة عاصمة مصر، ومن ألقابها مدينة الألف مئذنة وجوهرة الشرق. وشاور على العاصمة الإدارية الجديدة شرق القاهرة، بالتكنولوجيا والطاقة النظيفة وانتقال وزارات ومصالح إليها؛ عزوز قال: «كل اسم له مكانه وحكايته!».

لكل محافظة شعار (Emblem) يعبر عن تاريخها أو نشاطها. عزوز اقترح صورته: «سيلفي لكل المحافظات!» أنور قال: «الشعار يحكي عن المكان». شعار القاهرة فيه الأزهر وشمس خلفه؛ الشمس بتعبر عن الأزهر باعتباره منارة الإسلام في العالم. وعيدها القومي ٦ يوليو، ذكرى وضع جوهر الصقلي حجر أساسها سنة ٩٦٩م.

النهارده فهمت: بحري شمال وقبلي جنوب؛ خمس محافظات حدود صحراوية.

اقفل وجاوب: لماذا قسمت مصر إلى محافظات؟ وما عددها؟

٢٧ محافظة... نرتبهم ونفهمهم



قبل ما يكملوا عنوان الجواب، قررنا يرتبوا أسماء المحافظات. أنور فرد خريطة مصر وقال: «بلدنا كبيرة، فقسمنها لمحافظات عشان تنظيّمها وخدماتها يبقوا أسهل. كل محافظة فيها مراكز أو أحياء». عزوز: «زي لما أرتب حاجتي بدل ما أكوّمها!»

خطوا ثلاث بطاقات للمجموعات. الوجه البحري ناحية الشمال، والوجه القبلي ناحية الجنوب، ومجموعة محافظات الحدود الصحراوية. نقرأ كل اسم ونشاور على مكانه في الخريطة.

حدود صحراوية ٠ ٥

شمال سيناء
جنوب سيناء
البحر الأحمر
الوادي الجديد
مطروح

الوجه القبلي ٠ ٩

الجيزة ٠ الفيوم
بني سويف ٠ المنيا
أسيوط ٠ سوهاج
قنا ٠ الأقصر ٠ أسوان

الوجه البحري ٠ ١٣

القاهرة ٠ الإسكندرية
البحيرة ٠ كفر الشيخ
الغربية ٠ المنوفية
القليوبية ٠ الدقهلية
الشرقية ٠ دمياط
بورسعيد ٠ الإسماعيلية
السويس

قال عزوز: «البحر الأحمر يبقى بحري؟» أنور: «الاسم لوحده ما يحددش المجموعة؛ البحر الأحمر ضمن الحدود الصحراوية، والبحيرة ضمن الوجه البحري».

عدّوا: $١٣ + ٩ + ٥ = ٢٧$ محافظة. الوادي الجديد أكبرها مساحة ودمياط أصغرها. عزوز قال: «المجموعة تساعدني أرتب الأسماء، والخريطة تورّيني مكانهم!»

النهارده فهمت: ٣ مجموعات تضم ٢٧ محافظة؛ نعرف المجموعة ونحدد المكان على الخريطة.

اقفل وجاوب: صّف السويس وأسوان ومطروح حسب خريطة الدرس.

الشعار يحكي حكاية المكان



«مصر في قلب العالم» ص ٦٦
الرايع الابتدائي ٠ الفصل الأول
وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني

شعار محافظة القاهرة

اختاروا القاهرة من الخريطة، وقَرَّبوا صورة شعارها. بصَّ عزوز للصورة وقال: «جامع وشمس... يحكوا إيه؟» أنور: «ده شعار محافظة القاهرة (Emblem). الشعار رمز على راية خاصة بالمحافظة، ويعبّر عن تاريخها أو نشاط أهلها، ونشوفه على مبنى المحافظة والمؤسسات الحكومية وفي المناسبات الوطنية».

«شايف الجامع الأزهر؟ وتحتة كلمة القاهرة؟ والشمس اللي وراه بتعبّر عن الأزهر كمنارة للعلم والإسلام في العالم». عزوز: «يبقى أفكر القاهرة بالأزهر والشمس!»

أنور قال: «والقاهرة بتحتفل بعيدها القومي (National day) يوم ٦ يوليو؛ ذكرى وضع جوهر الصقلي حجر أساسها سنة ٩٦٩م». عزوز: «جوه حط أول حجر!» القاهرة من أقدم العواصم؛ عمرها أكثر من ألف سنة، والدولة تطورها وتحافظ على مبانيها الأثرية وشكلها المميز.

عملوا بطاقة لمحافظتهم: الاسم، والحدود الأربع، وصورة الشعار ومعناه، والعيد القومي وسببه. أنور قال: «لو محافظتنا غير القاهرة، نجيب معلوماتها هي». عزوز: «كل محافظة ليها حكايتها!»

النهارده فهمت: الشعار يحكي نشاط المحافظة أو تاريخها؛ والعيد القومي مرتبط بذكرى مهمة لها.

اقفل وجاوب: بم تفسر اعتبار القاهرة من أقدم العواصم التاريخية؟

حيّنا زمان... ودلوقتي... وبكرة

بطاقة المحافظة عجبته، فحبّوا يحكوا كمان عن حيّهم. جاب أنور لوحة كبيرة وقال: «هنعمل مجلة حائط (Wall magazine)، يعني صور وكلام نرتبهم على لوحة ونعلّقها». عزوز مسك الألوان: «وأنا جاهز أرسـم حيّنا!»

قسموا اللوحة ثلاث أجزاء. الأول: المباني زمان ودلوقتي. اختاروا صورًا أو رسومات، وسألوا الأسرة وبحثوا في مصادر موثوقة: إيه اللي اتغيّر في شكل البيوت وارتفاعها؟

الجزء الثاني: خريطة للمدينة أو القرية، نحدد عليها المدرسة والمستشفى وقسم الشرطة وأماكن الخدمات. عزوز قال: «اللي يبص يعرف يروح فين!»

الجزء الثالث: فكرة لبكرة وفايدتها. أنور رسم ممر مشي آمن، وعزوز رسم حديقة: «نلعب ونزرع شجرًا!» سألوا أنفسهم: هتفيد مين؟ وإزاي ننفذها بأمان؟

كتبوا أسماء الفريق ومصادر الصور. أنور يكتب، وعزوز يرتب، وبعدها يراجعوا مع بعض. عزوز قال: «دي حكاية مكاننا: كان إيه، وبقي إيه، ونحلم له بإيه!»



النهارده فهمت: مجلة الوحدة: مقارنة المباني، وخريطة خدمات، وأفكار مستقبلية نوضح فائدتها.

اقفل وجاوب: ما العناصر الثلاثة المطلوبة في مجلة «أين نعيش؟»؟

أتعرف المحافظات على الخريطة

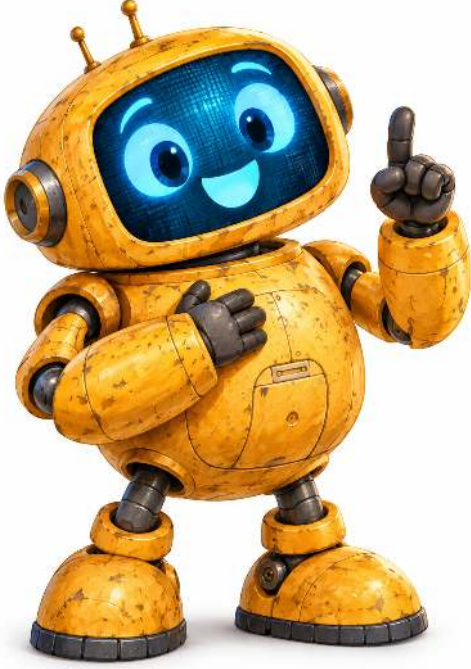
حطّوا الخريطة جنب مجلة الحائط. أنور: «نحدد محافظتنا وجيرانها عشان حكاية مكاننا تكمل».



النهارده فهمت: الحدود الإدارية تفصل المحافظات، والمفتاح يوضح مجموعاتهما.

اقفل وجاوب: حدد محافظتك وجيرانها؛ ثم صنف ثلاث محافظات من المفتاح.

استنى يا أنور... دي أنا بقيت أعرفها!



عزوز بيقول:

بقيت أعرف إن المحافظة جزء من مصر،
والعاصمة مقر الحكم والإدارة. ومش هلبس عوامة
عشان رايح الوجه البحري! هبص على الخريطة
وأحدد محافظتي وجيرانها.

تلات مفاتيح صغيرة للذاكرة

الوجه البحري (Lower Egypt)
بحري: ناحية البحر المتوسط، يعني الشمال في خريطة الدرس.

محافظات الحدود الصحراوية (Desert frontier governorates)
سينا اتنين، بحر أحمر، وادي جديد، مطروح.

شعار القاهرة وعيدها (Cairo emblem / National day)
جواهر حط أول حجر؛ والقاهرة تفتكر اليوم في عيدها.

النهارده فهمت: دلوقتي دورك: قول حاجة فهمتها وحاجة بقيت تقدر تعملها.
اقفل وجاوب: تحدّي صغير: ما أكبر المحافظات وأصغرها مساحة بحسب الدرس؟

ثلاثة ألوان وحكاية وطن



جنب بطاقة المحافظة ومجلة الحائط، قرروا يحطّوا علم مصر. شاف عزوز ثلاثة أقلام وقال: «أي ثلاث ألوان يعملوا علم مصر؟» أنور ردّ: «لازم الشكل والترتيب والرموز الصحيحة. العلم (Flag) بيعبر عن الدولة وتاريخها وشعبها».

افتكروا وقفتهم في فناء المدرسة باحترام وقت تحية العلم والنشيد الوطني (National anthem). أنور قال: «أحمر فوق، أبيض في النص، أسود تحت، ونسر ذهبي في الوسط».

عزوز لبس أكثر من عدسة مكبرة عشان يشوف التفاصيل. أنور ابتسم: «عدسة واحدة تكفي، والمهم نفهم المعاني ونحافظ على العلم».

النهارده فهمت: العلم يعبر عن الدولة؛ الأحمر ثم الأبيض ثم الأسود.

اقفل وجاوب: ما ترتيب ألوان علم مصر من أعلى لأسفل؟

الألوان ليها معنى



«مصر في قلب العالم» · ص ٧٣
الرابع الابتدائي · الفصل الأول
وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني

رجعوا للأقلام عشان يرسموا العلم صح. علم مصر مستطيل أفقي (Horizontal rectangle). الأحمر يرمز لدم الشهداء وتضحياتهم، والأبيض للنقاء والرخاء والسلام (Peace)، والأسود لفترات الاستعمار (Colonial rule). والنسر (Eagle) رمز القوة ومستوحى من نسر صلاح الدين؛ وعلى قاعدته «جمهورية مصر العربية».

قرأوا عن الرايات (Banners) قديمًا. شعار مملكة الشمال نبات البردي (Papyrus)، وشعار مملكة الجنوب زهرة اللوتس (Lotus). استُخدمت الرايات لتمييز الأقاليم والمدن والجيوش وتشجيع الجنود، وظهرت في الاحتفالات وعلى المعابد والمسلات والمراكب. رتب أنور أربع محطات في الخط الزمني (Timeline): علم ثورة يوليو ١٩٥٢ إلى ١٩٥٨؛ ثم الجمهورية العربية المتحدة، مصر وسوريا، ١٩٥٨ إلى ١٩٧١ بنجمتين خضراوين؛ ثم اتحاد الجمهوريات العربية، مصر وسوريا وليبيا، ١٩٧١ إلى ١٩٨٤؛ ثم العلم الحالي منذ ١٩٨٤. بصّوا لصور الأعلام وقارنوا الرموز نفسها.

قال عزوز: «أضيف توقيعي على العلم؟» أنور قال: «وَقّع في كراسة الرسم! العلم نحافظ عليه، ما نكتبش عليه، وما نرميهوش على الأرض أو نرفعه ممزقًا». وافتكروا أماكن ظهوره: المؤسسات الحكومية والطائرات والقطارات والمؤتمرات والمعالم والمناسبات.

النهارده فهمت: ألوان العلم لها دلالات؛ النسر للقوة؛ شمال بردي وجنوب لوتس قديمًا.

اقفل وجاوب: ما المقصود بعلم الدولة؟ ولماذا نحترمه؟

النسر ما غيرش هدومه لوحده!

وبعد رسم العلم الحالي، رجعوا لصور مراحلہ القديمة. عزوز شاف صور الأعلام القديمة وقال: «النسر كان بيغير هدومه؟» أنور ضحك: «شكل العلم بيتغير أحيانًا بسبب أحداث تاريخية مهمة؛ لازم نبص للصورة والتاريخ معًا».

رتبوا صور الأعلام: علم ثورة يوليو من ١٩٥٢ إلى ١٩٥٨؛ ثم الجمهورية العربية المتحدة، مصر وسوريا، من ١٩٥٨ إلى ١٩٧١، بنجمتين خضراوين. ثم اتحاد الجمهوريات العربية، مصر وسوريا وليبيا، من ١٩٧١ إلى ١٩٨٤. وبعده العلم الحالي منذ ١٩٨٤. قارنوا الطائر والرموز في كل صورة بدل تخمينها من الذاكرة.

قال عزوز: «ونسر الحالي؟» أنور: «أصفر ذهبي، رمز القوة، ومستوحى من نسر صلاح الدين الأيوبي. على قاعدته جمهورية مصر العربية. والعلم يمثل تاريخ الدولة وشعبها ووحدتها وكرامتها».

وقفوا باحترام لتحية العلم وتذكروا النشيد الوطني «بلادي بلادي». قال أنور: «نكرم الشهداء أيضًا، مثل إقامة نصب تذكارية وتسمية مدارس وشوارع بأسمائهم». عزوز قال: «ده مثال أجاب بيه عن تخليد ذكراهم!».



النهارده فهمت: يتغير العلم مع أحداث مهمة؛ نحفظ ترتيب المراحل ونميز الرموز ونحترم علم بلدنا.

اقفل وجاوب: ما نتيجة اتحاد مصر وسوريا وليبيا بالنسبة للعلم؟

أميز الأعلام بعيني

رَضُّوا صور الأعلام بالترتيب. عزوز: «هككي التغييرات وأنا بشاور على الصور!»

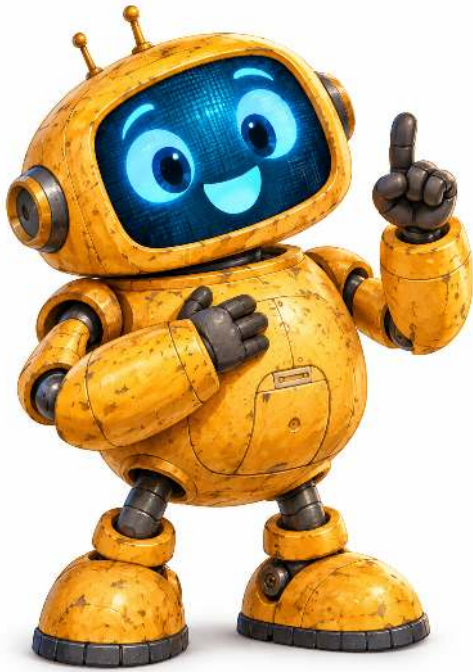


المصدر: «مصر في قلب العالم» · الدراسات الاجتماعية · الرابع الابتدائي · الفصل الأول · ص ٧٦
وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني · حقوق الصورة لأصحابها

النهارده فهمت: ترتيب المراحل: ثورة، وحدة، اتحاد، حالي.

اقفل وجاوب: قارن الرموز، ثم رتب المراحل من الأقدم إلى الأحدث دون قراءة العناوين.

استنى يا أنور... دي أنا بقيت أعرفها!



عزوز بيقول:

علم مصر أحمر وأبيض وأسود، وفي وسطه نسر القوة. بقيت أعرف إن ورا الألوان معاني وتاريخ. فخور بعلمي، وهحافظ عليه نظيف وسليم؛ توقيعي هيفضل في كراستي!

ثلاث مفاتيح صغيرة للذاكرة

دلالات الألوان (Colour meanings)

أحمر تضحية؛ أبيض سلام؛ أسود استعمار.

الرايات قديمًا (Ancient banners)

شمال بردي؛ جنوب لوتس. نبات لكل مملكة.

تطور العلم (Flag timeline)

ثورة، وحدة، اتحاد، حالي؛ أربع صور أرتبها.

النهارده فهمت: دلوقتي دورك: قول حاجة فهمتها وحاجة بقيت تقدر تعملها.

اقفل وجاوب: تحدّي صغير: فسر النسر الأصفر الذهبي في علم مصر.

عوامة بحجم الكوكب



بعد ما عرفوا حكاية العلم، قال عزوز: «نحطّه عند مصر على الكرة الأرضية!» شاف الأزرق كثير، فجاب عزوز عوامة ونظارة سباحة: «المية كثير، هنعوم بالخريطة!» أنور قال: «الماء (Water) نحو ٧١٪ من سطح الأرض، واليابس (Land) نحو ٢٩٪؛ عشان كده بنسميها الكوكب المائي».

لقّوا الكرة الأرضية. أنور قال: «القارة (Continent) مساحة كبيرة من اليابس تضم دولاً، والمحيط (Ocean) مياه مالحة شاسعة وعميقة. مصر دولة، وإفريقيا قارة». وعلى المكتب أرنب لعبة بودنين طويلتين. عزوز سأله: «إنت كمان جاي تذاكر؟» أنور ضحك: «هيساعدنا نفكر شكل خليجين!»

النهارده فهمت: الماء ٧١٪ واليابس ٢٩٪؛ مصر دولة وإفريقيا قارة.

اقفل وجاوب: أيهما يغطي مساحة أكبر من سطح الأرض: الماء أم اليابس؟

سبع قارات وخمسة محيطات



«مصر في قلب العالم» ص ٧٩
الزاد الابتدائي ٠ الفصل الأول
وزارة التربية والتعليم الفني

حطّ عزوز العوامة جنب الكرسي، وبدأ يتتبع
اليابس والمية بصباحه. قرأوا القارات من
الأكبر للأصغر حسب الدرس: آسيا (Asia)،
إفريقيا (Africa)، أمريكا الشمالية
(North America)، أمريكا الجنوبية
(South America)، القطبية الجنوبية
(Antarctica)، أوروبا (Europe)، أستراليا
(Australia). عزوز حاول يحط أستراليا في
جيبه. أنور قال: «أصغر قارة بالنسبة للباقي،
مش بحجم لعبة!»

ثم المحيطات: الهادي (Pacific)، الأطلسي (Atlantic)، الهندي (Indian)، المتجمد الجنوبي
(Southern Ocean)، المتجمد الشمالي (Arctic Ocean). الهادي أكبرها والشمالي أصغرها.

العالم القديم (Old World): إفريقيا وآسيا وأوروبا. والعالم الجديد (New World) في تقسيم
المنهج: الأمريكتان وأستراليا والقطبية الجنوبية. كلمة جديد تسمية تاريخية، مش أرض
اتخلقت حديثًا أو قارات مأهولة كانت بلا سكان.

الموقع الجغرافي هو موقع المكان بالنسبة لليابس والمياه. تقع مصر شمال شرقي إفريقيا،
وفي قلب قارات العالم القديم، ومساحتها نحو مليون كم². وعلى الخريطة: المتوسط
شمالًا، الأحمر وخليج العقبة شرقًا، السودان جنوبًا، ليبيا غربًا، وفلسطين شمالًا شرقًا.
الحدود الدولية (International borders) تفصل الدول، والإدارية تفصل المحافظات.

قال أنور: «المتوسط كأنه نايم فوق، بشرط الشمال فوق. والبحر الأحمر يتفرع شمالًا
لخليج السويس غربًا وخليج العقبة شرقًا، وبينهما سيناء. الخليجين زي ودان الأرنب في
الشكل». لف عزوز الورقة؛ أنور رجّعه لسهم الشمال: «المكان ما اتحركش!»

النهارده فهمت: سبع قارات وخمسة محيطات؛ قديم وجديد تقسيم تاريخي.

اقفل وجاوب: عرف الموقع الجغرافي والقارة والمحيط.

ليه الأرض لونها أزرق كثير؟

بعد ما حددوا مصر وجيرانها، رجعوا يبصّوا للكوكب كله. لفّ عزوز الكرة الأرضية وقال: «كل ما ألفّ ألقى أزرق!» أنور: «عشان المية بتغطي حوالي ٧١٪ من سطح الأرض، واليابس حوالي ٢٩٪. عشان كده بنسميها الكوكب المائي». المحيط مساحة كبيرة جدًا وعميقة من المية المالحة، والقارة مساحة واسعة من اليابس فيها دول. لعبوا ترتيب الأحجام: القارات من الأكبر للأصغر هي آسيا، إفريقيا، أمريكا الشمالية، أمريكا الجنوبية، القطبية الجنوبية، أوروبا، أستراليا. والمحيطات: الهادي، الأطلنطي، الهندي، المتجمد الجنوبي، المتجمد الشمالي.

عزوز سأل: «العالم الجديد اتولد امبارح؟» أنور ضحك: «لأ! العالم القديم إفريقيا وآسيا وأوروبا. والجديد الأمريكتان وأستراليا والقطبية الجنوبية؛ اسم مرتبط بوصول المستكشفين ليها في العصور الحديثة، مش إنها أرض جديدة أو كانت من غير سكان».

أنور شاور على مصر: «موقعها ساعد حضارتها تتواصل مع غيرها؛ النيل ربطها بتجارة إفريقيا، والبحرين ساعدوا التجارة الدولية». عزوز: «ومين يحمي الحدود؟» أنور: «الجيش بتدريبه وتجهيزه وشجاعته، وبيمنع التسلل وتهريب الأسلحة والمخدرات». عزوز: «بلد ليها مكان مهم... وناس بتحميها!»

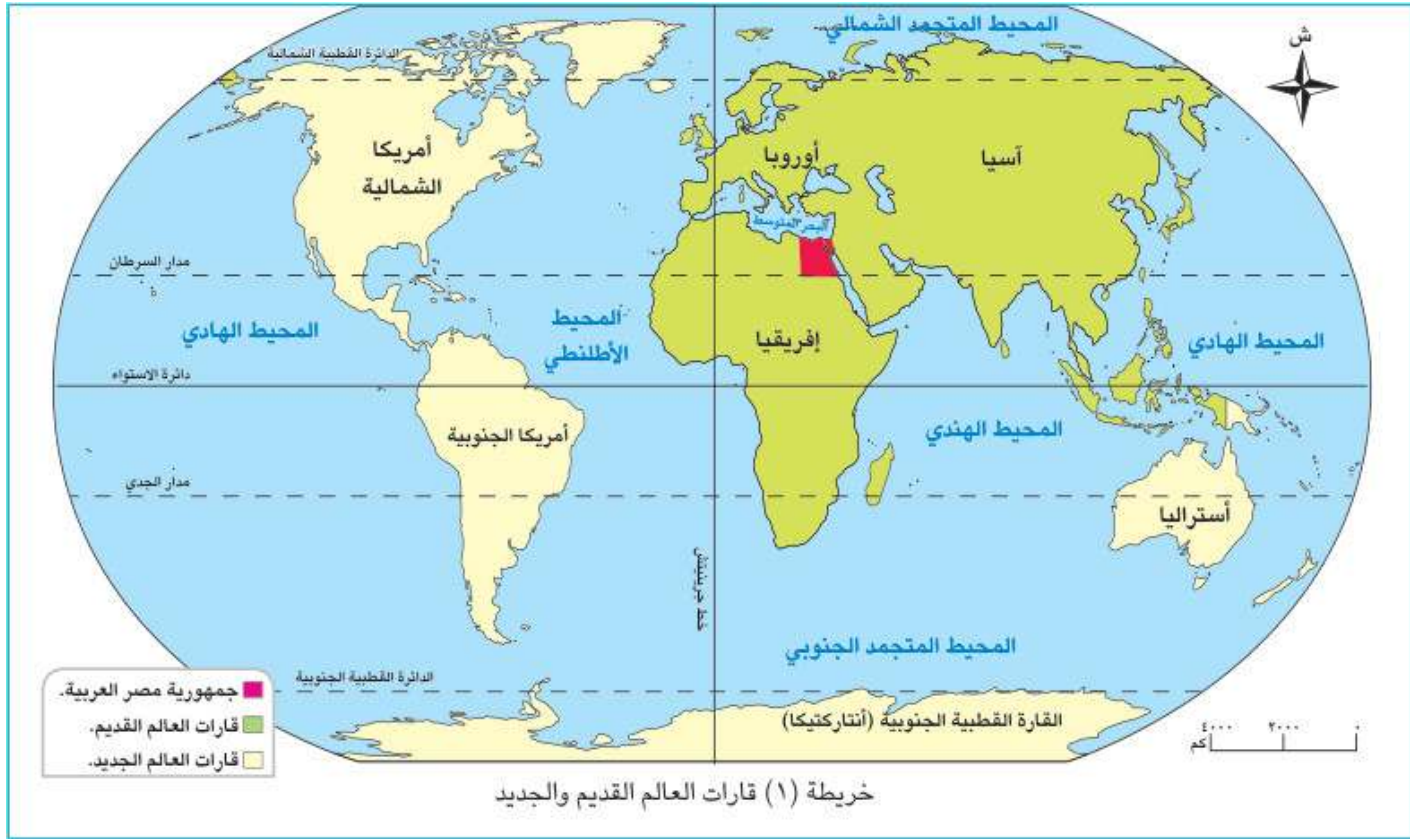


النهارده فهمت: ماء أكثر من يابس؛ قارات ومحيطات مختلفة الحجم؛ موقع مصر له فوائد وحدودها تحتاج حماية.

اقفل وجاوب: اذكر ثلاث نتائج لموقع مصر الجغرافي.

أشاهد القارات والمحيطات

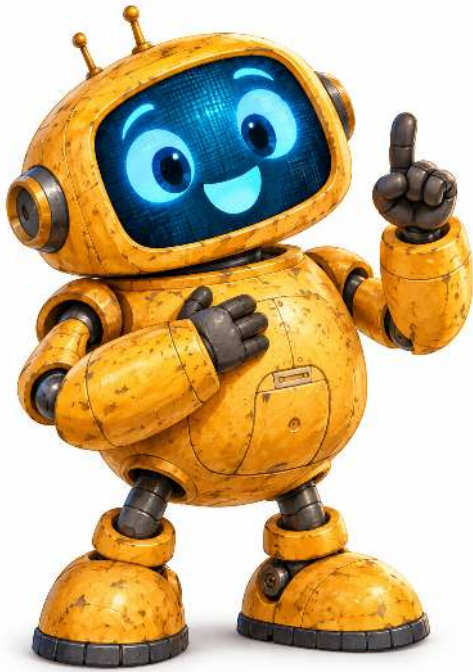
فردوا خريطة العالم جنب الكرة الأرضية. أنور: «نلاقي عليها الأماكن اللي شفناها على الكرة».



المصدر: «مصر في قلب العالم» · الدراسات الاجتماعية · الرابع الابتدائي · الفصل الأول · ص ٧٩
وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني · حقوق الصورة لأصحابها

النهارده فهمت: سبع قارات وخمسة محيطات؛ مصر شمال شرق إفريقيا.
اقفل وجاوب: تتبع القارات السبع والمحيطات الخمسة واربط كل اسم بموقعه.

استنى يا أنور... دي أنا بقيت أعرفها!



عزوز بيقول:

مصر شمال شرق إفريقيا، وقرية من قارات العالم القديم. بقيت أشاور على البحرين والجيران وأشرح ليه موقعها مهم. ودان الأرنب فكرتني بالخليجين... بس سهم الشمال هو دليلي!

تلات مفاتيح صغيرة للذاكرة

القارة (Continent)

القارة حته يابس ضخمة؛ مصر بلد جوه قارة.

أسماء المحيطات (Ocean names)

هادي، أطلنطي، هندي، ومتجمدين؛ شمال وجنوب.

حدود مصر (Egypt's borders)

المتوسط نايم فوق مصر لما سهم الشمال لفوق.

النهارده فهمت: دلوقتي دورك: قول حاجة فهمتها وحاجة بقيت تقدر تعملها.

اقفل وجاوب: تحدّي صغير: لماذا الأرض كوكب مائي؟

مصر مش كلها أرض زي بعض!



بصّوا جوّه حدود مصر على الخريطة، فعزوز سأل: «والأرض دي شكلها إيه؟» فرد أنور صليلاً وقال: «نعمل نموذج لأرض مصر؟» عزوز سوّاه كله: «خلصت!» أنور ضحك: «استنى، فين الجبال والسهول؟ التضاريس (Landforms) يعني أشكال سطح الأرض، ومش كلها شكل واحد».

عملوا جبلاً له قمة، وتلاً أصغر، وهضبة عالية سطحها واسع وشبه مستوي. عزوز قال: «الهضبة من فوق شبه التراييزة!» أنور: «تشبيه يساعدا نفكر شكلها».

ضغطوا حته لتحت فعملوا منخفضاً، وسابوا حته مستوية للسهل، ورسموا مجرى للنهر. عزوز قال: «دلوقتي كل شكل له اسم... وفائدة هنكتشفها!»

النهارده فهمت: التضاريس أشكال سطح الأرض؛ لكل شكل تعريف ومثال.

اقفل وجاوب: ما اسم أرض تحيط بها المياه من كل الجهات؟

مين جوه مين

حطّوا بطاقات أسماء جنب أشكال الصلصال، وبدأوا يقارنوا: الجبل (Mountain) شديد الارتفاع والانحدار وله قمة؛ ويزيد ارتفاعه على ١٠٠٠ متر. والتل (Hill) قمة أقل من ١٠٠٠ متر. الهضبة (Plateau) مرتفعة واسعة شبه مستوية، والمنخفض (Depression) أوطى من الأرض حوالیه، ومش شرط يكون تحت سطح البحر.

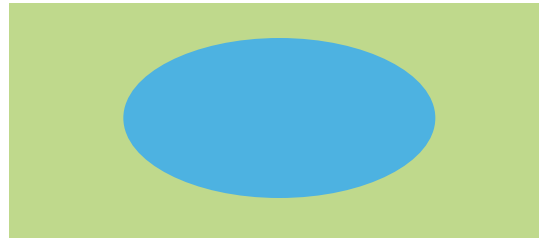
السهل الفيضي (Floodplain) مستوٍ قليل الارتفاع، تكوّن من رواسب نهريّة (River deposits)، ومناسب للزراعة. والسهل الساحلي (Coastal plain) يمتد على ساحل البحر. سهول المتوسط أوسع؛ وسهول الأحمر أضيق لقرب الجبال من الساحل، زي ممر ضاق لما الحاجز قرب منه. الجزيرة (Island) أرض محاطة بالماء من كل الجهات. البحيرة (Lake) مياه محاطة باليابس. شبه الجزيرة (Peninsula) يابس تحيط به المياه من ثلاث جهات ويتصل بالأرض من جهة، زي سيناء. عزوز قلب الورقة: «البحيرة بقت جزيرة؟» أنور قال: «بص إيه في الوسط، مش الورقة مقلوبة إزاي!»

النهر (River) مجرى مائي عذب؛ والبحر (Sea) مياه مالحة واسعة أصغر من المحيط. النيل يجري من الجنوب للشمال ويصب في المتوسط. «فوق الخريطة» يعني شمال، مش صعود المية ضد انحدار الأرض. والخليج (Gulf) جزء من البحر داخل اليابس.

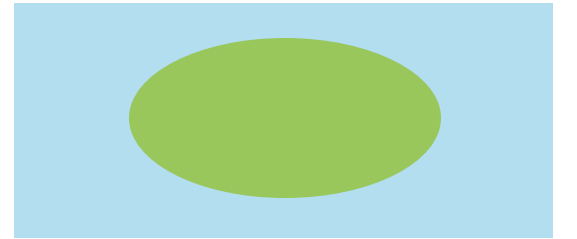
على الخريطة: جبال البحر الأحمر بالصحراء الشرقية؛ سانت كاترين بجنوب سيناء، أعلى قمة مصر؛ الجلف الكبير جنوب غرب؛ تلّال المقطم قرب القاهرة؛ هضبة التيه بسيناء؛ هضبة العبادة شرقًا؛ منخفض القطارة بالصحراء الغربية. شدوان جزيرة بالبحر الأحمر؛ البردويل والمنزلة بحيرتان شماليّتان مالحتان؛ وناصر عذبة جنوبًا خلف السد العالي.



شبه جزيرة
ميه من ٣ جهات



بحيرة
ميه جوا اليابس



جزيرة
يابس جوا الميه

النهارده فهمت: جبل وتل وهضبة ومنخفض؛ فيضي قرب النهر وساحلي قرب البحر.

اقفل وجاوب: قارن الجبل والتل والهضبة.

الجبل والسهل... كل واحد له فائدة

عزوز عرف أسماء الأشكال، وسأل: «ونستفيد بيها إزاي؟» حط أنور جبل صلصال جنب بحر صغير في النموذج. عزوز حاول يحط طريقًا واسعًا بينهم: «مفيش مكان!» أنور: «كده نفكر إن سهول البحر الأحمر ضيقة عشان الجبال قريبة من الساحل. سهول البحر المتوسط أوسع».

عملوا أرضًا مستوية على جانبي النهر. أنور: «دي السهول الفيضية. النيل ساب فيها رواسب، يعني مواد حملتها المية واستقرت على الأرض، فبقت تربتها خصبة ومناسبة للزراعة». عزوز زرع شجرة لعبة: «مزرعة جنب النيل!» الزراعة ساعدت الناس تستقر وتبني الحضارة المصرية القديمة.

بصّوا للجبل والهضبة: الجبل له قمة وجوانب شديدة الانحدار؛ الهضبة عالية وسطحها واسع شبه مستوي؛ والتل أقل ارتفاعًا. أنور قال: «ومن الأرض المصري القديم أخذ معادن يعمل أدوات، وأحجار يبني أهرامات ومعابد وينحت تماثيل. والسواحل والمناظر الجميلة تجذب السياح وتوفر شغل».

رجعوا للخريطة: التيه هضبة في سيناء، والعيونات جبل جنوب غرب، وعلبة جبل جنوب شرق، والقطارة منخفض. ودوروا على سيوة والفيوم وبحر الرمال العظيم. عزوز: «أقول اسم المكان، وأشوف رمزه، وأعرف نوعه!»



النهارده فهمت: نربط شكل الأرض بمكانه وفائدته: الزراعة والسياحة والمعادن والبناء، ونقرأ الرموز بدقة.

اقفل وجاوب: ما العلاقة بين السهول الفيضية وقيام الحضارة المصرية القديمة؟

أشوف الشكل وأقول التعريف

أنور حطّ صور الأشكال جنب نموذج الصلصال: «نوصل كل شكل باسمه ومعناه».



المصدر: «مصر في قلب العالم» · الدراسات الاجتماعية · الرابع الابتدائي · الفصل الأول · ص ٨٥
وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني · حقوق الصورة لأصحابها

النهارده فهمت: نميز كل شكل بارتفاعه وسطحه أو بعلاقة الأرض والمياه.

اقفل وجاوب: قارن الجبل والهضبة والتل، ثم الجزيرة والبحيرة وشبه الجزيرة.

أقرأ أشكال السطح

بعد مقارنة الأشكال، فردوا خريطة مصر: «نلاقي الجبال والسهول والأماكن دي فين؟»



خريطة (١) مستويات ارتفاع سطح مصر

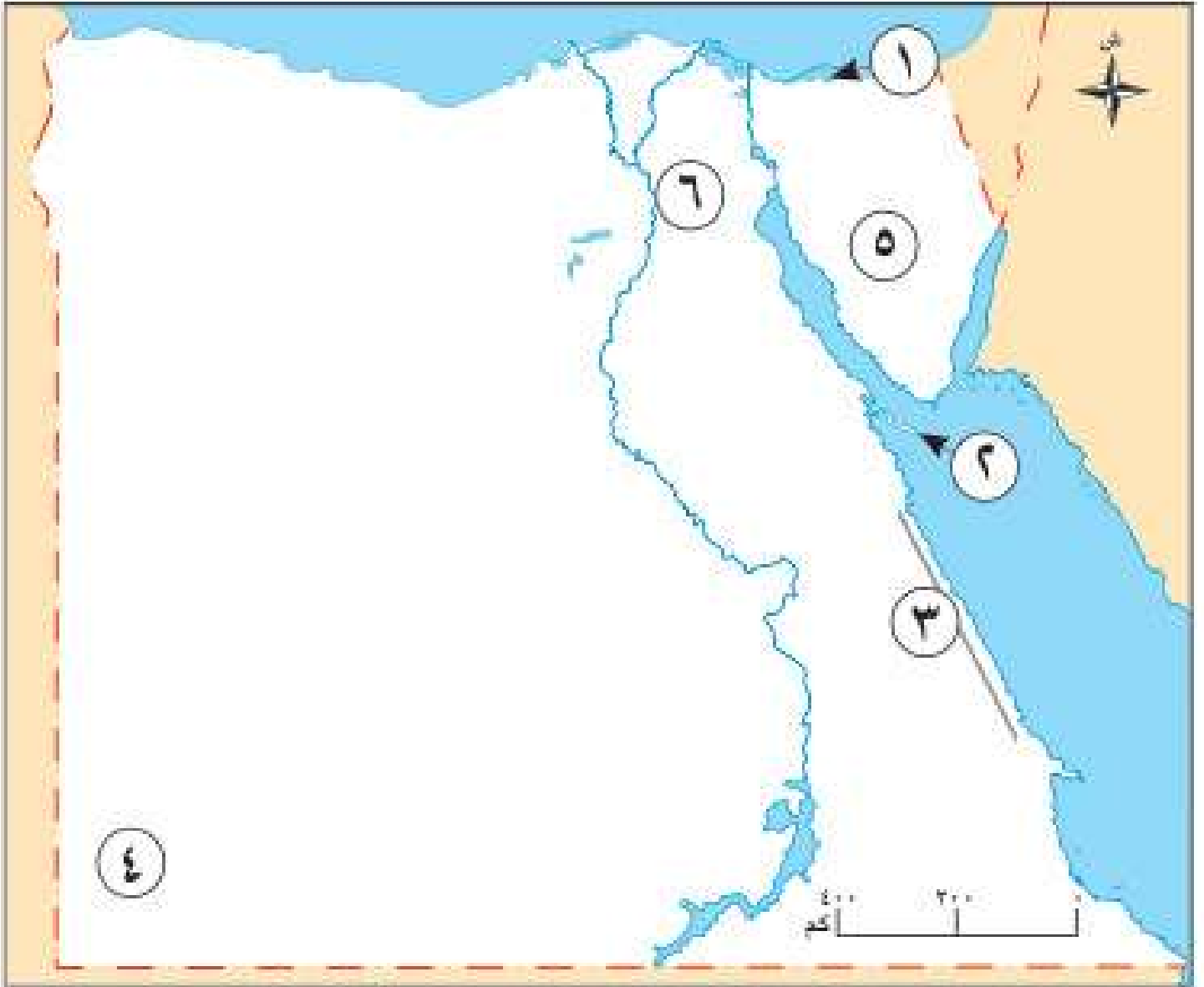
المصدر: «مصر في قلب العالم» . الدراسات الاجتماعية . الرابع الابتدائي . الفصل الأول . ص ٨٤
وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني . حقوق الصورة لأصحابها

النهارده فهمت: المقطم تلال؛ العباة هضبة؛ الجلف الكير جنوب غرب؛ القطارة منخض.

اقفل وجاوب: حد سانت كاترين والعبادة والجلف الكير والته والمقطم والقطارة.

أَتَدْرِبُ عَلَى مَدْلُولِ الْأَرْقَامِ

غَطُّوا الْأَسْمَاءَ وَجَرَّبُوا خَرِيطَةَ بِالْأَرْقَامِ. عَزُوزُ: «أَعْرِفِ النَّوْعَ الْأَوَّلَ، وَبَعْدَئِذٍ أَقُولُ الْأِسْمَ».

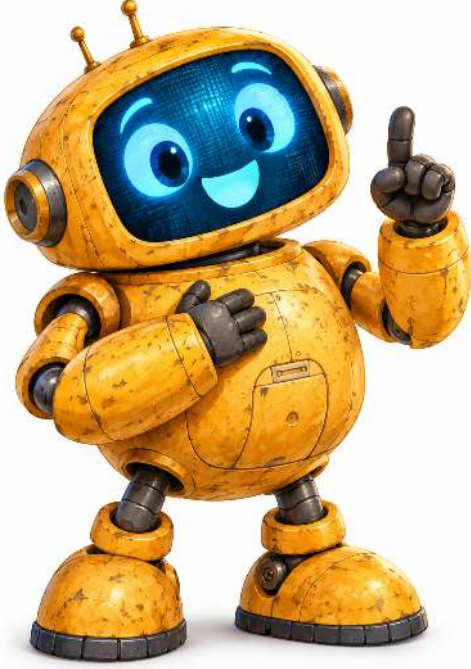


المصدر: «مصر في قلب العالم» · الدراسات الاجتماعية · الرابع الابتدائي · الفصل الأول · ص ٨٩
وزارة التربية والتعليم الفني · حقوق الصورة لأصحابها

النهارده فهمت: مدلول الرقم يجمع نوع المكان واسمه وموقعه.

اقفل وجاوب: سم الأرقام: ١ بحيرة، ٢ جزيرة، ٣ جبال، ٤ هضبة، ٥ شبه جزيرة، ٦ تلال. ثم صحح من خريطة ص ٨٤.

استنى يا أنور... دي أنا بقيت أعرفها!



عزوز بيقول:

بقيت أفرق بين الجزيرة والبحيرة: مين في النص، الأرض ولا المية؟ وأمير الجبل والتل والهضبة والمنخفض. وفخور إني بقول اسم المكان ونوعه وأنا بأشاور عليه على الخريطة!

تلات مفاتيح صغيرة للذاكرة

الهضبة والمنخفض (Plateau / Depression)
الهضبة زي ترابيزة عالية؛ المنخفض زي حفرة واسعة.

الجزيرة والبحيرة (Island / Lake)
جزيرة: أرض في النص. بحيرة: مية في النص.

هضاب ومنخفضات مصر (Plateaus / Depressions)
عابدة هضبة شرق؛ جلف كبير هضبة جنوب غرب؛ قطارة منخفض غرب.

النهارده فهمت: دلوقتي دورك: قول حاجة فهمتها وحاجة بقيت تقدر تعملها.
اقفل وجاوب: تحدّي صغير: ما الفرق بين الجزيرة والبحيرة وشبه الجزيرة؟

الكنز مش كله ذهب



جنب نموذج الجبال والسهول، سأل عزوز: «والأرض دي بتدّينا إيه؟» فتح عزوز علبة أنشطة صغيرة فلقى كتب وبذور وقطعة حديد. قال: «فين الجنيهاات؟» أنور ردّ: «الثروة مش فلوس بس. الموارد الطبيعية (Natural resources) هدايا من الطبيعة، والعلم والعمل يحوّلوها لحاجات نافعة».

حط عزوز حته معدن قدام الكراسة وقال: «اصنعي عربية!» أنور ضحك: «محتاجة ناس تتعلم وتصمم وتصنع!»

سقوا شجرة صغيرة. عزوز اقترح يسيب الحنفية مفتوحة. أنور قال: «الماء بيتجدد في دورته، لكن الماء النظيف المتاح لينا مش بلا حدود!»

النهارده فهمت: طبيعي من الطبيعة؛ بشري بعلم ومهارة؛ نحمي الماء من الهدر.

اقفل وجاوب: هل البترول مورد متجدد بسرعة استهلاكنا؟

هدايا الطبيعة... نستخدمها بذكاء

بعد قفل الحنفية، حط أنور قدام عزوز كوباية مية، ونباتًا، ومعلقة معدن. «مين ساعدنا نعمل دول؟» عزوز: «الطبيعة!» الموارد الطبيعية (Natural resources) حاجات من الطبيعة بنستفيد بيها: مية وهواء وتربة ومعادن وبتترول وغاز وشمس ورياح.

المية للشرب وري الزرع (Irrigation)، والتربة للزراعة، والمعادن للصناعة، ومصادر الطاقة تشغل الكهرباء ووسائل النقل. ومنها مواد خام (Raw materials)، يعني مواد نستخدمها في صنع منتجات، ودخل (Income) نكسبه من العمل والإنتاج.

عزوز سأل: «كل الموارد بتفضل موجودة؟» أنور: «فيه موارد متجددة (Renewable resources)، بتتجدد طبيعيًا زي الشمس والرياح. والمية بتتبخر، تبقى سحب، وترجع مطر، بس مية الشرب لازم نحافظ عليها. وفيه غير متجددة (Non-renewable resources)، زي الفحم والبتترول والغاز والمعادن؛ مخزونها محدود ومش بيتعوض بسرعة استهلاكنا».

«وعشان تكفينا وتفضل للي بعدنا، نستخدمها بحكمة. دي الاستدامة (Sustainability)». عزوز قال: «آخد اللي محتاجه... وأسبب خير لبكرة!» نقفل المية، ونطفي النور غير المستخدم، ونفرز المخلفات ونعيد تدويرها (Recycling)، ونحافظ على الأشجار والتربة. ومبادرة «اتحضر للأخضر» بتشجع حماية البيئة.

أنور قال: «ونحتاج ناس تتعلم وتشتغل؛ دي الثروة البشرية (Human resources). اليابان مثال للتقدم بالعلم والعمل رغم قلة بعض الموارد. ومصر عندها نماذج نفخر بيها: طه حسين، سميرة موسى، جمال حمدان، مصطفى السيد، وأحمد زويل. نحافظ على الموارد، وبعدين نتعرف عليهم!»



متجددة (Renewable)

شمس ٠ رياح ٠ مية بتتبخر وترجع مطر

غير متجددة (Non-renewable)

بتترول ٠ غاز ٠ فحم ٠ معادن

النهارده فهمت: موارد تتجدد وأخرى محدودة؛ الاستدامة تحفظ نصيب الأجيال.

اقفل وجاوب: ما الموارد الطبيعية وما أهميتها؟

عزوز عمل مهمة: نحافظ على الخير



بدأوا ينفذوا مهمة الحفاظ على الموارد في البيت. عزوز شاف حنفية بتنقط وقال: «نقطة صغيرة!» أنور حط تحتها كوباية، فبدأت تتملي. عزوز قفلها: «النقط الصغيرة بتتجمع!» الماء للشرب والري، والتربة تزرع أكلنا، والمعادن للصناعة، والبتترول والغاز للطاقة، والشمس والرياح لطاقة أنظف.

أنور قال: «من الموارد بناخد غذاء وملبس ومسكن ومواد للصناعة ودخل. المتجددة بتتجدد طبيعيًا، لكن ده مش معناه نهدر المية النظيفة. وغير المتجددة بتتكوّن في زمن طويل ومخزونها يقلّ مع الاستهلاك».

كتبوا مهام: نطفي الأجهزة اللي مش بنستخدمها، نزرع شجر، نحط القمامة في مكانها ونفرزها، ونستخدم ريًا حديثًا يوفر المية. عزوز علّق علامة صح جنب كل مهمة خلصها.

«ونحمي التربة والنهر كمان!» أنور شرح: مخلفات المصانع ما تترميش في الأنهار. والإسراف في المبيدات (Pesticides) والأسمدة الكيميائية يلوّث التربة؛ السماد العضوي (Organic fertilizer) يساعد نحافظ عليها.

عزوز قال: «ولو بلد مواردها قليلة؟» أنور: «تستفيد من علم الناس ومهاراتهم وعملهم، زي اليابان». عزوز ابتسم: «يبقى أتعلم وأحافظ... عشان خير بلدنا يكمل!»

النهارده فهمت: الموارد تخدم حاجاتنا وصناعتنا ودخلنا؛ نحافظ عليها بالترشيد والعلم والعمل.

اقفل وجاوب: اذكر سلوكين يهدران الموارد، ثم صححهما.

مصريون خلّوا العلم ينفع الناس

خلصوا مهامهم، وفتحوا صور المصريين اللي وعدوا يتعرفوا عليهم. بصّ أنور للصور وقال: «دول من بلدنا؟» عزوز: «أيوه! وكل واحد تعب واتعلم وعمل حاجة نفعت الناس. تعالى نعرف حكايتهم».

«طه حسين من المنيا، اتولد سنة ١٨٨٩م. فقد بصره وهو صغير، لكنه كمل تعليمه في جامعة القاهرة، وسافر فرنسا وأخذ الدكتوراه من السوربون. كتب «الأيام»، وبقي عميد الأدب العربي، وساهم في تطوير التعليم والثقافة». أنور قال: «أنا معجب بإصراره إنه يتعلم!» عزوز: «طه... أدب وأيام!»

«وسميرة موسى من الغربية، اتولدت سنة ١٩١٧م، ودرست في كلية العلوم بجامعة القاهرة». قرأوا إنها أول عالمة مصرية تحصل على الدكتوراه في الطاقة النووية، وإسهامها في تأسيس هيئة الطاقة الذرية، واهتمامها باستخدام العلم في أغراض سلمية زي علاج الأمراض. وكُرمّت بوسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى.

عزوز قال: «دَرّة (Atom)، مش دُرّة الفشار!» أنور ابتسم: «طه ساعد الناس بالعلم والكتابة، وسميرة اهتمت بعلم يخدمهم. فخور إنهم مصريين، وأنا كمان أقدر أتعلم وأفيد غيري».



«مصر في قلب العالم» ص ٩٥
الرابع الابتدائي · الفصل الأول
وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني

طه حسين



«مصر في قلب العالم» ص ٩٥
الرابع الابتدائي · الفصل الأول
وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني

سميرة موسى

النهارده فهمت: طه حسين: المنيا والأدب و«الأيام». سميرة موسى: الغربية والطاقة النووية للأغراض السلمية.

اقفل وجاوب: من صاحب «الأيام» وما لقبه؟ وما المجال الذي برعت فيه سميرة موسى؟

واحد فهم مصر... وواحد بحث عشان الناس

بعد طه وسميرة، لقوا صورتين كمان. أنور شاور لصورة جمال حمدان: «إيه اللي كان بيحبه؟» عزوز: «يفهم مصر؛ أرضها وتاريخها ومكانها في العالم!» اتولد في القليوبية سنة ١٩٢٨م، وتفوّق في الجغرافيا.

كتب موسوعة «شخصية مصر: دراسة في عبقرية المكان». أنور: «يعني يعرفنا إيه اللي يميّز بلدنا!» وحصل على جائزة الدولة التشجيعية في العلوم الاجتماعية. عزوز ربط الاسم: «جمال حمدان... جغرافيا مصر!»

«وده مصطفى السيد، من الغربية، اتولد سنة ١٩٣٣م. عالم كيمياء له جوائز مصرية وعالمية، وقرأوا إنه من أبرز عشرة علماء في الكيمياء. درس استخدام جزيئات ذهب صغيرة جدّا في أبحاث علاج السرطان واستهداف الخلايا المريضة.»

عزوز قال: «ذهب المعمل، مش ذهب الخاتم!» أنور: «بالضبط؛ أبحاث متخصصة، مش علاج نجربه بنفسنا. يعجبني إن العلم يساعد الناس». بصّ للصورتين بفخر: «واحد يعرفنا قيمة بلدنا، وواحد يبحث عشان يفيد البشر!»



«مصر في قلب العالم» · ص ٩٦
الرابع الابتدائي · الفصل الأول
وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني

جمال حمدان



«مصر في قلب العالم» · ص ٩٦
الرابع الابتدائي · الفصل الأول
وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني

مصطفى السيد

النهارده فهمت: جمال حمدان: القليوبية وجغرافيا مصر. مصطفى السيد: الغربية والكيمياء وأبحاث جزيئات الذهب.

اقفل وجاوب: ما اسم موسوعة جمال حمدان؟ وما المادة المرتبطة بأبحاث مصطفى السيد في الدرس؟

أحمد زويل... شاف اللي بيحصل بسرعة

فضلت صورة أحمد زويل، وعزوز جهّز لها تجربة صغيرة بإيده. لوّح عزوز بإيده بسرعة. أنور قال: «لحظة! الحركة سريعة». عزوز: «تخيّل بقى حاجات في الكيمياء أسرع بكثير، والعلماء عايزين يفهموا بتحصل إزاي!»

بصّوا لصورة أحمد زويل. اتولد في البحيرة سنة ١٩٤٦م، وبقي عالم كيمياء له أبحاث كثير. إنجازاه ساعد العلماء يتابعوا التفاعلات الكيميائية السريعة جدًا بتقنية الفيمتوثانية (Femtosecond)، وحصل على جائزة نوبل في الكيمياء.

أنور قال الاسم بهدوء: «فيمتو... ثانية». عزوز: «جزء صغير جدًا جدًا من الثانية؛ يخلينا ندرس تغيير سريع جدًا». أنور: «يعني أسئلة صغيرة ووراها اكتشاف كبير!»

افتكروا أصحاب الصور: طه حسين والأدب، سميرة موسى والطاقة النووية السلمية، جمال حمدان والجغرافيا، مصطفى السيد والكيمياء وأبحاث الذهب، وأحمد زويل والكيمياء والفيمتوثانية.

قال أنور: «بلدنا قدّمت ناس علمهم نفع العالم. وأنا هبدأ بسؤال، وأتعلم وأحاول». عزوز ابتسم: «ده فخر جميل... يتحول لشغل مفيد!»



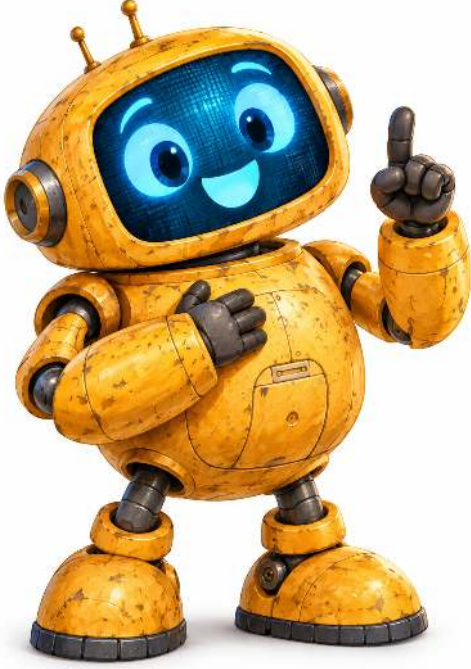
«مصر في قلب العالم» ص ٩٦
الرابع الابتدائي ٠ الفصل الأول
وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني

أحمد زويل

النهارده فهمت: أحمد زويل: البحيرة والكيمياء والفيمتوثانية ونوبل؛ نربط كل شخصية بإنجازها الصحيح.

اقفل وجاوب: ما أهمية تقنية الفيمتوثانية في الدرس؟

استنى يا أنور... دي أنا بقيت أعرفها!



عزوز بيقول:

ثروة مصر طبيعة، وكمان ناس بعلم وشغل. طه حسين أدب، سميرة موسى ذرة، جمال حمدان جغرافيا، مصطفى السيد أبحاث ذهب، وزويل فيمتوثانية. فخور بعلمائنا؛ ودوري أتعلم وأحافظ على الموارد!

تلات مفاتيح صغيرة للذاكرة

الحياة المستدامة (Sustainability)
استدامة: نعمة تدوم... لينا وللي بعدنا.

سميرة موسى (Samira Moussa)
سميرة موسى: ذرة للاستخدام السلمي.

أحمد زويل والفيمتوثانية (Ahmed Zewail / Femtosecond)
الفيمتوثانية: حبة صغيرة جدًا جدًا من الثانية؛ زويل درس بيها التفاعلات.

النهارده فهمت: دلوقتي دورك: قول حاجة فهمتها وحاجة بقيت تقدر تعملها.
اقفل وجاوب: تحدّي صغير: قارن المتجددة وغير المتجددة، وما نتيجة الإسراف في غير المتجددة؟

رحلة نشوف فيها عظمة بلدنا



بعد حكايات العلماء، قال أنور: «عرفنا ناس نفخر بيهم؛ تعالى نشوف كمان الأماكن اللي بنفتخر بيها». فتح أنور ألبوم معالم مصر، وعينه وسعت: «كل الأماكن دي عندنا؟» عزوز جهّز شنطة الرحلة: «تعالى نتفرج، وكل مكان يحكي لنا حكاية!» المعلم التاريخي (Historical landmark) مكان أو مبنى قديم له قيمة تاريخية وثقافية. والتراث الحضاري (Cultural heritage) هو اللي ورثناه من إنجازات وفنون ومبانٍ بتعرّفنا حياة الناس قبلنا. أنور قال: «مش هحفظ الاسم بس؛ هعرف المكان وإيه اللي يميّزه». عزوز: «وأنا هسألك في آخر الرحلة!» وبدأوا ست محطات يكتشفوا فيها شغل المصريين وإبداعهم، ويتعلموا إزاي يحافظوا عليه.

النهارده فهمت: المعلم له قيمة تاريخية وثقافية؛ نربط الاسم بالمكان.

اقفل وجاوب: أين توجد معابد الكرنك؟

ست صور... وست حكايات من مصر



«مصر في قلب العالم» · ص ٩٩
الرابع الابتدائي · الفصل الأول
وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني

زوسر · سقارة



«مصر في قلب العالم» · ص ٩٩
الرابع الابتدائي · الفصل الأول
وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني

الكرنك · الأقصر



«مصر في قلب العالم» · ص ٩٩
الرابع الابتدائي · الفصل الأول
وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني

المسرح · الإسكندرية



«مصر في قلب العالم» · ص ٩٩
الرابع الابتدائي · الفصل الأول
وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني

الدير · جنوب سيناء



«مصر في قلب العالم» · ص ٩٩
الرابع الابتدائي · الفصل الأول
وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني

الأزهر · القاهرة



«مصر في قلب العالم» · ص ٩٩
الرابع الابتدائي · الفصل الأول
وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني

البرج · القاهرة

فتحوا الألبوم على أول ست صور. أنور وقف قدام الصور: «أنا عايز أزورهم كلهم!» عزوز:
«نبدأ نتعرف عليهم؛ لكل مكان اسم وعلامة تميّزه».

هرم زوسر في سقارة بالجيزة: مصاطب (Terraces)، يعني طبقات متدرجة، وأول بناء
حجري ضخّم. معابد الكرنك في طيبة، الأقصر حاليًا: معابد عظيمة من الحضارة المصرية
القديمة. والمسرح الروماني بالإسكندرية يحكي عن الفن والثقافة زمان.

دير سانت كاترين بجنوب سيناء من أقدم الأديرة. والجامع الأزهر بالقاهرة، واسمه نسبة
للسيدة فاطمة الزهراء. وبرج القاهرة تصميمه مستوحى من زهرة اللوتس وبُني في عهد
جمال عبد الناصر.

أنور قال: «كل صورة تخليني فخور ببلدي». المعالم تعرّفنا تاريخنا وتقوي انتماءنا، وتجذب
سياحًا يوفرون فرص عمل ويدعمون الاقتصاد (Economy). نحافظ على نظافتها، وما نكتبش
عليها أو نأخذ منها جزءًا، ونحترم تعليمات الزيارة. ونقدر نشوفها في جولة افتراضية أو فيلم
وثائقي، ونتعرف على مقتنيات توت عنخ آمون وقناعه.

النهارده فهمت: زوسر سقارة؛ الكرنك الأقصر؛ المسرح الإسكندرية؛ الدير جنوب سيناء.

اقفل وجاوب: سم المعلم: مصاطب متدرجة؛ حياة ثقافية بالإسكندرية؛ شكل زهرة اللوتس.

زهرة ألهمت برجًا!



«مصر في قلب العالم» ص ٩٩
الربع الابتدائي - الفصل الأول
وزارة التربية والتعليم الفني

برج القاهرة

من وسط الصور الست، وقفوا عند برج القاهرة. عزوز قَرَّب العدسة من زهرة اللوتس، وأنور بصَّ لصورة برج القاهرة: «شايف التشابه في الشكل؟» عزوز: «يعني المصمم خد فكرة من زهرة وعمل بيها برج!» البرج شكله أسطواني، وتصميمه مستوحى من اللوتس، وبُني في عهد جمال عبد الناصر.

أنور قال: «دي العمارة (Architecture): فن تصميم المباني. وأجدادنا سابوا لنا إبداعًا يخلي ناس من العالم تدرس تاريخ مصر». المعالم تقوي حبنا لبلدنا، والسياحة توفر شغلًا وتساعد الاقتصاد.

افتكروا الأزهر بالقاهرة، واسمه نسبة للسيدة فاطمة الزهراء ابنة الرسول محمد ﷺ والمسرح الروماني بالإسكندرية وحكاية الفن، وزوسر بسقارة، والكرنك بالأقصر، ودير سانت كاترين بجنوب سيناء.

فتحوا جولة افتراضية (Virtual tour)، يعني زيارة على الشاشة. عزوز: «أتفج وأسجل اللي شفته!» وفي الزيارة الحقيقية نحترم الزوار والأمن، ونحافظ على النظافة، وما نلمسش الأثر للعب أو ناخذ منه حاجة؛ والأكل في الأماكن المسموحة. أنور: «أفتخر بالمكان... وأحميه!»

النهارده فهمت: أعرف الاسم والمكان والصفة؛ أحمي المعلم وأحترم زواره؛ والتكنولوجيا تتيح زيارة افتراضية.

اقفل وجاوب: بم تفسر دراسة التاريخ المصري في مناهج حول العالم؟

شوف الصورة... وسافر بخيالك



«مصر في قلب العالم» ص ١٠٣
الكتاب الابتدائي .٠ الفصل الأول
وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني

برج إيفل . فرنسا



«مصر في قلب العالم» ص ١٠٣
الكتاب الابتدائي .٠ الفصل الأول
وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني

الأهرامات . مصر



«مصر في قلب العالم» ص ١٠٢
الكتاب الابتدائي .٠ الفصل الأول
وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني

المسجد الأقصى . فلسطين

بعد الجولة في مصر، فتحوا ركن معالم العالم في الألبوم. عزوز رصّ ثلاث صور: «مين يعرف كل مكان فين؟» أنور: «الأهرامات في مصر، برج إيفل في فرنسا، والمسجد الأقصى في فلسطين!» عزوز: «اسم، صورة، بلد... كده افكرهم!»

فتحوا ألبوم الأعلام. شافوا فلسطين والصين وجنوب إفريقيا وأستراليا، وكمّلوا روسيا والهند. وفي لوحة ثانية شافوا الولايات المتحدة والبرازيل، وكمّلوا فرنسا وكندا ومصر والمكسيك والأرجنتين.

أنور قال: «نميّز العلم بترتيب الألوان والرمز، مش لون واحد». ورقة القيقب تميّز علم كندا، والعجلة الزرقاء في وسط علم الهند، وعلم فرنسا خطوط رأسية أزرق وأبيض وأحمر.

عزوز غطّى أسماء الصور: «دورك يا أنور!» أنور سمّى المعلم والبلد، وبعدين شاور على موقعها في الخريطة. «كل بلد ليها معالم نحترمها، ومصر ليها حكايات نفخر بيها».

النهارده فهمت: العلم والمعلم يساعدان في تمييز الدولة؛ نقرأ الصورة كاملة ولا نخمن من لون واحد.

اقفل وجاوب: اربط الأهرامات وبرج إيفل والمسجد الأقصى بالدول.

أنور وعزوز يجهزوا معرض مصر

قفلوا الألبوم، وبصّوا للصور والرسومات اللي جمعوها طول الرحلة. قال أنور: «نعمل معرض صغير ونشرح لماما اللي اتعلمناه؟» عزوز جهّز الكرتون والألوان: «وأنا هبقى مساعد المرشد!» صنعوا مجسمًا صغيرًا لكنوز مصر: موارد طبيعية ومعالم تاريخية، وخريطة نحدد عليها أشكال السطح.

عند كل مجسم حطوا بطاقة: الاسم والمكان والفائدة. واختاروا معلمًا يبحثوا عنه: مين بناه؟ إمتى؟ وإيه اللي يميّزه؟ لو معلومة مش عندهم، يسألوا كبيرًا ويبحثوا في مصدر موثوق ويكتبوا اسمه.

عملوا ركنًا للشمس والرياح والمية، ولافتة عن توفير الموارد: «أقفل الحنفية، وأطفئ النور اللي مش محتاجه». كل واحد اختار دورًا؛ وممكن معلم التربية الفنية أو الحاسب يساعدهم في العرض.

وشافوا جولة افتراضية لمقتنيات توت عنخ آمون، الملك الذهبي. أنور كتب: «في جولتي رأيت...» وكمل بالحاجات اللي شافها فعلاً. عزوز: «أحكي اللي شفته، وأتأكد من اللي لسه ما أعرفوش!»

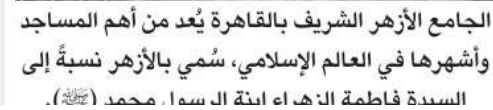
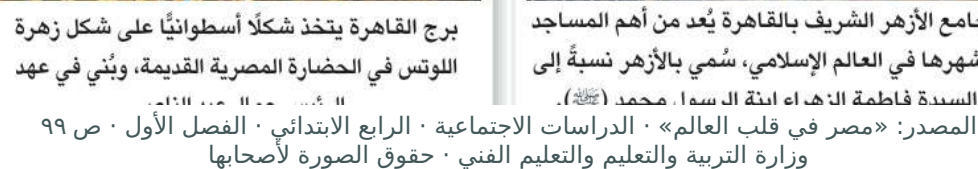
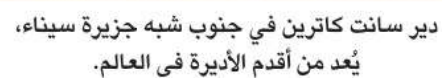
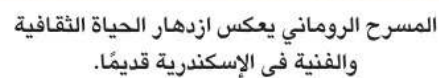
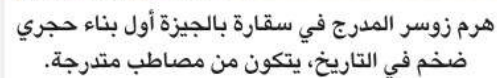
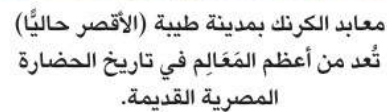
لما دخلت ماما، أنور قال: «أهلاً بيكي في معرضنا. هعزّفك كنوز بلدنا، وليه لازم نحافظ عليها». عزوز ابتسم: «المرة دي الكنز إحنا فاهمينه... وبنشرحه كمان!»



النهارده فهمت: أطبق الدروس في مجسم وخريطة ولافتة ووصف معلم، وأوثّق أي معلومة بحثية جديدة.

اقفل وجاوب: ما البيانات التي نبحث عنها لوصف معلم تاريخي؟

مما دخلت المعرض، فأنور وراها الصور: «تعالى نحكي اسم كل مكان وإيه اللي يميّزه».



المصدر: «مصر في قلب العالم» · الدراسات الاجتماعية · الرابع الابتدائي · الفصل الأول · ص ٩٩
وزارة التربية والتعليم الفني · حقوق الصورة لأصحابها

اقفل وجاوب: غط اسم كل معلم ثم قل اسمه ومكانه وعلامة تميزه.

أربط المعلم بمكانه

عزوز فرد الخريطة للزوار: «شفنا المعلم في الصورة؛ دلوقتي نحطه في مكانه الصح».



المصدر: «مصر في قلب العالم» · الدراسات الاجتماعية · الرابع الابتدائي · الفصل الأول · ص ١٠٤
وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني · حقوق الصورة لأصحابها

النهارده فهمت: الأزهر القاهرة، الدير جنوب سيناء، الكرنك الأقصر.

اقفل وجاوب: اكتب اسم كل معلم في الجدول، ثم أشر إلى محافظته على الخريطة.

أشوف العلم وأقول اسم البلد

بعد المعالم، فتح عزوز ألبوم الأعلام للزوار: «نعرف البلاد كمان من أعلامها!»



المصدر: «مصر في قلب العالم» · الدراسات الاجتماعية · الرابع الابتدائي · الفصل الأول · ص ١٠٢
وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني · حقوق الصورة لأصحابها

النهارده فهمت: الخانتان الفارغتان: روسيا، الهند.

اقفل وجاوب: عزوز: «غطّ الأسماء، وّرّيني العلم وقول اسم البلد ومكانه».

أشوف العلم وأقول اسم البلد

قلب أنور صفحة الألبوم: «لسه فيه أعلام! نكمل جولتنا ونشوف كل بلد فين».

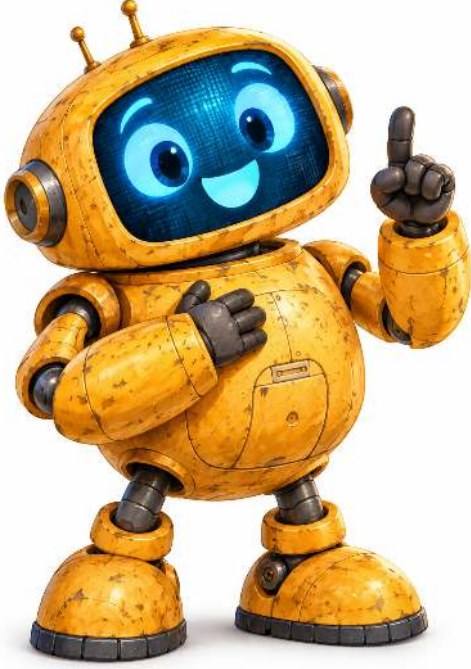


المصدر: «مصر في قلب العالم» . الدراسات الاجتماعية . الرابع الابتدائي . الفصل الأول . ص ١٠٣
وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني . حقوق الصورة لأصحابها

النهارده فهمت: الخانات: فرنسا، كندا، مصر، المكسيك، الأرجنتين؛ طابق كل اسم بالعلم.

اقفل وجاوب: عزوز: «غطّ الأسماء، وّرّيني العلم وقول اسم البلد ومكانه».

استنى يا أنور... دي أنا بقيت أعرفها!



عزوز بيقول:

بقيت أحكي اسم المعلم ومكانه وإيه اللي يميزه.
فخور بتاريخ مصر، وأعرف إن المعالم بتعلمنا
وبتوفر شغل كمان. هبقى زائر محترم: أسيب
المكان سليم... وآخد معايا حكاية جميلة!

تلات مفاتيح صغيرة للذاكرة

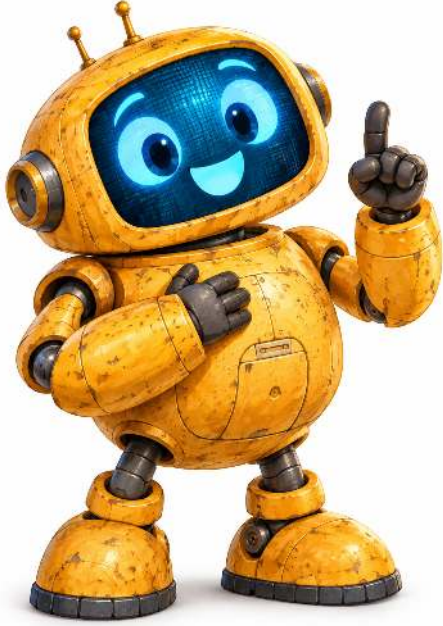
زوسر وسقارة والمصاطب (Djoser / Saqqara / Terraces)
زوسر في سقارة: هرم عامل زي درجات فوق بعض.

الكرنك وطيبة (Karnak / Thebes)
الكرنك في الأقصر؛ طيبة اسم الأقصر زمان.

توت عنخ آمون (Tutankhamun)
توت عنخ آمون: الملك الذهبي. أفكر قناعه.

النهارده فهمت: دلوقتي دورك: قول حاجة فهمتها وحاجة بقيت تقدر تعملها.
اقفل وجاوب: تحدّي صغير: أين دير سانت كاترين؟ ولماذا سمي الأزهر بهذا الاسم؟

السؤال له طلب... مش فح!



بعد المعرض، ماما سألتهم عن الرحلة. قال عزوز: «كل سؤال هجاوبه: لأن مصر جميلة!» أنور ضحك: «اقرأ المطلوب الأول. ممكن تكون عارف المعلومة لكن جاوبت عن حاجة ثانية».

اتفقوا يوقفوا عند كلمة السؤال ويختاروا طريقة الإجابة. المفتاح مش إجابة ثابتة؛ هو طلب لازم نفهمه.

ما المقصود؟ أشرح المعنى: البوصلة أداة لتحديد الاتجاهات بإبرة مغناطيسية.

اكتب المصطلح المعنى موجود؛ أكتب اسمه. أرض يحيط بها الماء من كل الجهات: جزيرة.

بم تفسر؟ أقول السبب: سهول الأحمر ضيقة لقرب الجبال من الساحل.

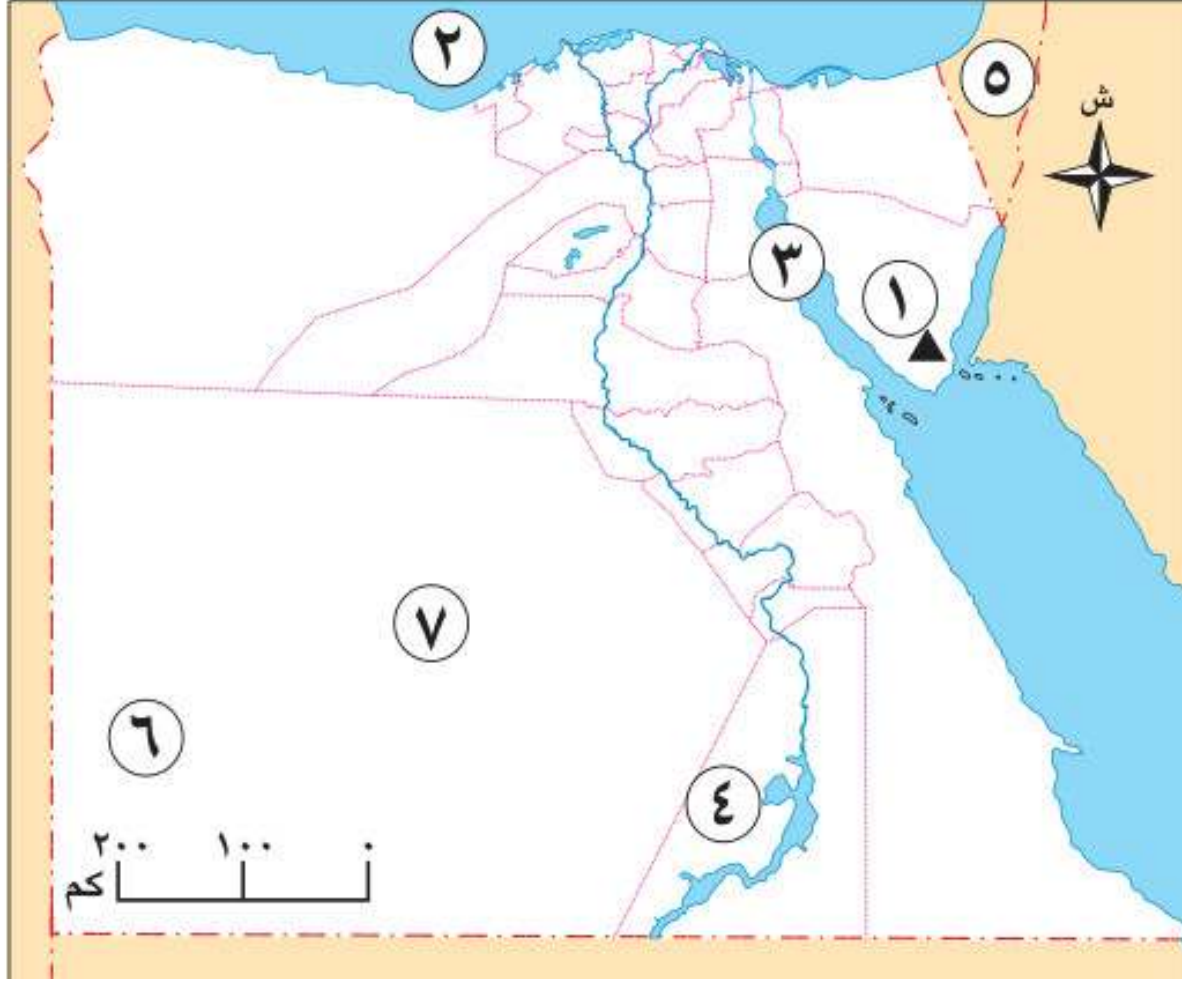
ما النتائج؟ أقول ما ترتب: الإفراط في استهلاك غير المتجددة يؤدي لسرعة نفادها.

دل / قارن دلل: أذكر مثالاً مؤيداً. قارن: أحدد وجه المقارنة وأذكر الجانبين.

النهارده فهمت: أفهم المطلوب ثم أستخدم المصطلح الصحيح والسبب أو المثال المناسب.

اقفل وجاوب: عزوز: «قارن بين صورة جوية وفضائية... هتقول كام جانب؟»

خريطة أخيرة قبل فتح الصندوق



المصدر: «مصر في قلب العالم» · الدراسات الاجتماعية · الرابع الابتدائي · الفصل الأول · ص ١٠٨
وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني · حقوق الصورة لأصحابها

جاوبوا أسئلة ماما، وبقيت خريطة واحدة قبل فتح الصندوق. رفع عزوز خريطة عليها أرقام: «هقول كل الأرقام: جبل!» أنور قال: «بص للمكان ونوع المطلوب: ١ جبل، ٢ بحر، ٣ خليج، ٤ بحيرة، ٥ دولة، ٦ هضبة، ٧ محافظة صحراوية».

نستخدم سهم الشمال والمواقع اللي اتعلمناها. وبعد المحاولة نراجع على الخرائط المسماة، ونفسر أي خطأ: نسينا الاسم ولا حددنا المكان غلط؟

أنور: «كل تحدّي جديد هنحلّه باللي فهمناه في رحلتنا. نقرأ المطلوب ونطبّق، مش نستنى نفس صيغة الحكاية».

النهارده فهمت: الرقم يحتاج نوع المكان واسمه وموقعه؛ لا نجواب بالتخمين.

اقفل وجاوب: سمّ الأرقام ثم راجع إجاباتك مع ماما في دليل التصحيح.

الكنز طلع أكبر من الصندوق!



خلصوا آخر تحدّي، ورجعوا للصندوق اللي بدأت عنده الحكاية. فتحه أنور، ولقى جواه مرآة ورسالة: «الكنز هو اللي بقيت تعرفه وتقدر تعمله». عزوز بص للمرآة وقال: «كنت حاسس إني غالي!»

ضحك أنور: «إنت بقيت تقرأ خريطة، وتسال عن الدليل، وتحافظ على الموارد، وتحكي عن بلدك. وأنا كمان!»

اختار مغامرة وكون إنت المرشد: احكي موقفًا منها، قول كلمة ومعناها، وبعدين وّرّي ماما حاجة على الخريطة أو طبّق الفكرة بمثال جديد.

كل ما تنسى، ارجع للمفتاح الصغير، وبعده قل الاسم الصحيح كاملاً. الفخر مش إني ما أغلطش؛ الفخر إني أفهم غلطتي وأتعلم منه.